فعاليات رسمية وشعبية تحتفي بالمولد النبوي في العاصمة والمحافظات

الدولار بـ «١٢٢٣ ريالا» في المناطق المحتلة وأسعار خيالية للسلع

مؤرخ صهيوني: الحرب القادمة ضد «إسرائيل» ستكون تدميراً شاملاً

الأحد
10 أكتوبر 2021م

4 ربيع الأول 1443هـ
العدد (1251)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مستشفيات الأمومة والطفولة تعاني نقصاً حاداً في أدوية الطوارئ التوليدية والصحة الإنجابية

أطفال اليمن في ظل الحصار الأمريكي..

الموت قبل الولادة وبعدها

شهيد و4 مصابين مدنيين بقصف العدو السعودي على رقو صعدة

الرئيس المشاط في فعالية الذكرى الـ5 لجريمة القاعة الكبرى:

المجزرة تحمل البصمة الأمريكية

الحصار الأمريكي قاتل مستمر لليمنيين وبشكل يومي

جرائم العدوان طالت كل أبناء الشعب دون تفريق ولن يمحوها منع التحقيقات الدولية

ولن تسقط بالتقادم

رئيس الوزراء: كل قطرة دم يمنية سيدفع ثمنها العدوان

الوزير القنع: جميعنا في خندق واحد وسنقتص من كل قاتل وسنثأر لكل الشعب

بحضور الرئيس المشاط ومسؤولي وقيادات الدولة..

صنعاء تحيي الذكرى الخامسة لمجزرة القاعة الكبرى

المسيرة : صنعاء

تقدّم الرئيسُ المشير مهدي محمد المشاط، أمس السبت، صفوفَ الحاضرين في الفعالية التي أقامتها أمانةُ العاصمة صنعاء؛ إحيَاءً للذكرى الخامسة لمجزرة القاعة الكبرى -كبرى جرائم العدوان- التي راح ضحيتها نحو ١٥٠٠ شهيد وجريح.

وفي الفعالية بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ورئيس مجلس الشورى محمد العيدروس، ألقى رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، كلمةً حيّا فيها مشاركة الرئيس المشاط وجميع الحاضرين، في إحيَاء ذكرى هذه المجزرة، التي مثّلت فاجعة كبيرة للوطن وراح ضحيتها أكثر من ألف شخص من كُلّ محافظات الجمهورية.

وأشَارَ رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني إلى أن فخامة الرئيس أصرَّ على المشاركة في الفعالية لأهميّة الحدث واتساعِه؛ ولأنها مسؤوليةُ كُلِّ الجهات.

وأكّد الدكتور بن حبتور أن هذه كارثة نحييها في كُلّ عام؛ لأَنَّ ضحاياها أكثر من ألف ما بين شهيد وجريح، مُضيفاً «لم نكن نتوقع أن يكون أعداءنا في هذا المستوى من الخبث والإجرام ويستهدفوا اجتماعاً لعزاء آل الرويشان وتضرب القاعة الممتلئة بالمعزين».

وقال: «نتذكر في هذه الفعالية أن كُلّ قطرة دم سيدفع ثمنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ».

وأكّد أن قوى العدوان لم تعرف بعد صمود وجبروت هذا الشعب «واليمن ليست أية دولة يمكن أن تسكت على الضيم وصمدوا سبع سنوات بقيادة قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي».

وأشَارَ رئيس الوزراء إلى أن مناسبة كهذه نريد من خلالها ألا ننسى جرائم العدوان ومن سقطوا شهداء في مختلف المحافظات ونحن نحضر هذه الأيّام للاحتفال بيوم عظيم هو يوم مولد النبي الأكرم.

ونوّه بن حبتور إلى أن فعاليات المولد النبوي تذكر المسؤولين بواجبهم تجاه أسر الشهداء والجرحى مثمناً جهود الرئيس المشاط في رفع معنويات كُلّ العاملين والمسؤولين.

وبشأن وحشية تحالف العدوان وأدواته، قال رئيس الوزراء: «لم يكن الجميع يتوقع أن يصل أعداؤنا إلى هذا المستوى من الانحطاط الأخلاقي بأن يستهدفوا مجلساً تستقبل فيه أسرة آل الرويشان واجب العزاء».

وَأَضَافَ رئيس حكومة الإنقاذ «أن هؤلاء الذين يستشهدون يوميًّا في الجبهات، وفي كُلّ المواقع، ويحرّرون المديرية تلو الأُخرى، والمحافظة تلو المحافظة من أراضي الجمهورية اليمنية، استشعروا قيمة التضحية؛ مِن أجلِ الوطن وحريته، واستقلاله، وتنقيته من القوى المعادية التي أرادت أن تركّع شعبنا»، مؤكّداً «أن قوتنا البشرية وطاقتنا الداخلية الهائلة يمكنها أن تدفع عن الوطن كُلّ خطر أَو تهديد».

وأشَارَ الدكتور بن حبتور إلى أن هذه الذكرى تأتي في خضم التحضيرات للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله وصحبه أزكى الصلاة والتسليم- وكذلك ضمن احتفالات الشعب اليمني بأعياد الثورة ٢١ سبتمبر و٢٦ سبتمبر و١٤ أُكتوبر و٣٠ نوفمبر، معتبرًا هذه الاحتفالات بمثابة تذكير لكافة المسؤولين بكل شهداء هذه المراحل الطويلة من النضال الثوري التحرّري.

وخلال الفعالية التي حضرها نائبُ رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، وعددٌ من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وأمين العاصمة حمود عباد وقيادات الأمانة، أشار وزير الدولة لشئون المصالحة الوطنية ومخرجات الحوار، أحمد القنع، في كلمة جرحى مجزرة الصالة الكبرى، إلى أن هذه المجزرة ستبقى حية في الذاكرة اليمنية وشاهداً على إحدى أكبر وأبشع المجازر التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، مؤكّداً أنّ الشعب اليمني مُستمرّ في الدفاع عن وطنه وسيادته واستقلاله مهما قدم من تضحيات، منوِّهًا إلى تضحيات الشهداء والجرحى وبصمود كُلّ مواطن يمني حر يدافع عن وطنه في مواجهة قوى الشر والعدوان.

ولفت القنع، إلى أن دماء شهداء الصالة الكبرى وكافة الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم؛ مِن أجلِ الوطن وحريته، ستثمر عزاً ونصرا.

وقال: «قرارنا السيادي اليوم بأيدينا ونعمل على بناء اليمن الجديد ونقدم التضحيات؛ مِن أجلِ بلدنا، بينما المرتزِقة في فنادق دول العدوان».

من جهته، أكّد رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بمحلي الأمانة حمود النقيب، أن جريمةَ الصالة الكبرى ستظل حاضرةً في وجدان الشعب اليمني، ولن تسقط بالتقادم. ولفت إلى أن إحيَاء هذه الفعالية، رسالة للعالم لاستذكار بشاعة وحقد ودموية العدوان على اليمن أرضاً وإنساناً، مؤكّداً أن الشعب اليمني بات أكثر عزماً وإرادَة على مواجهة العدوان.

تخللت الفعالية قصيدة للشاعر صالح صائل وفقرات إنشادية لفرقة الرسول الأعظم.

تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية بشأن تحقيق العدالة

النيابة العامة تباشر إجراءات معالجة القضايا المتعثرة وتلقي شكاوى المواطنين

المسيرة : صنعاء

تنفيذاً لتوجيهاتِ القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، يواصلُ مكتبُ النائب العام، منذ مطلع أكتوبر الجاري، إجراءات التفتيش القضائي، على النيابات الابتدائية والاستئنافية في أمانة العاصمة والمحافظات، وذلك في إطار خطته لتحقيق العدالة الناجزة.

وتهدف الخطة، التي تنفذها على مدى شهر ١٤ لجنة من قُضاة التفتيش في مكتب النائب العام يساندهم عشرات من الموظفين الإداريين بإشراف مباشر من النائب العام، إلى إنجاز القضايا المتعثرة في النيابات، رهن التحقيق والتنفيذ والمحاكمة، حَيثُ شدّدت توجيهات النائب العام، القاضي محمد محمد الديلمي، على مطابقة ما لديهم من كشوفات بالقضايا المتعثرة التي تم استخلاصها من نظام سير الدعوى الجزائية، بالواقع الحاصل في النيابات، والعمل على إنجازها وفقاً للقانون.

وتشملُ الخُطَّةُ نزولَ لجان التفتيش إلى جميع النيابات في المديريات، لتلقّي شكاوى المواطنين مباشرة والنظر فيها، ومتابعة معالجتها؛ لما من شأنه تقريبُ العدالة من المواطنين، والتخفيف من معاناتهم في السفر إلى العاصمة صنعاء لرفع شكاواهم للنائب العام.

وتتضمّن أعمال لجان التفتيش عقدَ لقاءات برؤساء ووكلاء النيابات، والتأكّد من مستوى الانضباط الوظيفي، والتفتيش على سجلات النيابات الابتدائية، وتدوين الملاحظات، والتوجيه بمعالجة الأخطاء وتصويت الإجراءات، وتسديد السجلات.

ويسعى مكتب النائب العام من خلال الخطة التي تنفذها كوادر مشهود لها بالكفاءة والخبرة في المجال القضائي، إلى معالجة جوانب القصور في إعداد سجلات المضبوطات، لما لذلك من أهميّة في الحفاظ على الحقوق، وكذا تعزيز دور رؤساء النيابات الرقابي، والعمل على وضع الخطط والآليات اللازمة لتطوير جوانب العمل والارتقاء بالأداء.

ويهدف النزول الميداني -حسب الخطة- إلى مراجعة كشوفات السجناء، وآليات العمل المتصلة بجدولة القضايا، لضمان انتظام جلسات التحقيق لدى النيابة ومتابعتها جلساتها في المحاكم، وُصُولاً إلى البت فيها، وتنفيذ الأحكام المتعلقة بها، وعدم التطويل في القضايا.

وفي هذا الإطار، وجّه النائب العام اللجان الميدانية بالرفع بالأسباب المؤدية إلى التطويل في القضايا من النواحي الإجرائية، أَو لعجز في الإمْكَانات البشرية والمادية، ووضع مقترحات للعمل على معالجتها على وجه السرعة.

وكانت النيابة العامة أحالت -خلال العام القضائي الماضي ١٤٤٢ هـ أكثر من ٣٤ ألف قضية إلى المحاكم بعد استكمالها للإجراءات القانونية لإقامة الدعوى الجزائية.

يذكر أن النزولَ الميداني للتفتيش على النيابات، يواكبُه عملٌ مماثلٌ تنفذه هيئة التفتيش القضائي على المحاكم، ضمن قرارات مجلس القضاء الأعلى، للارتقاء بدور القضاء في خدمة المجتمع وترسيخ العدالة.

ارتفاع معدلات وفيات الولادة بفعل الحصار.. الجانب الآخر لوحشية العدوان

المسيرة : خاص

أكّدت مديرُ عام الصحة الانجابية بوزارة الصحة، الدكتورة زينب البدوي، أن بلادَنا تشهد ارتفاعاً قياسياً في أعداد الوفيات بين الأمهات والمواليد لتصل في العام الماضي إلى قرابة ٥٠٠ وفاة لكل ١٠٠ ألف حالة ولادة.

وأشَارَت الدكتورة البدوي إلى أن شُحَّةَ الأدوية وتدميرَ تحالف العدوان للمرافق الطبية وقطعه للمشتقات النفطية مثلت أحدَ أهم الأسباب لارتفاع نسبة الوفيات بين النساء الحوامل والمواليد.

من جهتها، أوضحت مدير عام مستشفى السبعين للأمومة والطفولة، الدكتورة ماجدة الخطيب، أن المستشفى يواجهُ عجزاً كَبيراً في توفير أدوية النساء الحوامل والمواليد ومختلف مستشفيات الأمومة والطفولة تعاني من هذه المشكلة، وذلك جراء الحصار.

وأكّدت أن المستشفى يضطرُّ لشراء بعض الأصناف الدوائية الحيوية بعدد أصابع اليد، نتيجة لشحة تواجدها في السوق المحلية وانعدامها من مخازن الإمدَاد الدوائي بوزارة الصحة.

ولفتت إلى أن حضانات الأطفال بمستشفى السبعين لا تظل فارغة ساعة واحدة؛ بسَببِ كثافة الإقبال وقلة أعداد الحضانات في اليمن.

وقالت: «كثير من أسر المرضى تمر على العديد من مستشفيات الأمومة والطفولة لتتمكّن من إيجاد سرير عناية مركزة خَاصَّة بالنساء الحوامل».

ونوّهت إلى أن منظماتِ الأمم المتحدة لا تورد الأصناف الدوائية الخَاصَّة بالنساء الحوامل والمواليد بالكم الكافي وتقتصر مساعدتها في معظم الأحيان على المنظفات.

بدورها، أكّدت مدير التموين الطبي بمستشفى السبعين للأمومة والطفولة، الدكتورة ياسمين الدولة، أن أدوية التخدير بأنواعها وأصناف متعددة من المضادات الحيوية والمحاليل الطبية شارفت على النفاد من مخازن مستشفى السبعين.

وأشَارَت الدولة إلى أن من أبرز ما تعانيه مستشفيات الأمومة والطفولة في اليمن هو انقطاع المشتقات النفطية بفعل القرصنة البحرية لدول تحالف العدوان على ميناء الحديدة.

ومنذ ٧ أعوام يضاعف الحصار المفروض على اليمن، معاناةَ المرضى، جراء منع دخول سفن الدواء والوقود، في حين أشَارَت وزارة الصحة العامة والسكان في وقت سابق إلى انعدام مئات الأصناف الدوائية اللازمة من الأسواق المحلية جراء الحصار، ومنع دول العدوان إدخَال مواد الإنتاج الدوائي، وسط حصار مطبق على المرضى المحاصَرين.

- إنهاء عمل فريق الخبراء يفضح مساعي العدوان العلنية للتستر على جرائمه
- جرائم العدوان لن تسقط بالتقادم ولا بمنع التحقيقات الدولية
- الحصار جريمة كبرى مُستمرّة توجب على المجتمع الدولي مراجعة مواقفه

الرئيس: مجزرة «الصالة الكبرى» تحملُ البصمة الأمريكية وتؤكّد أن العدوان لا يستثني أحداً

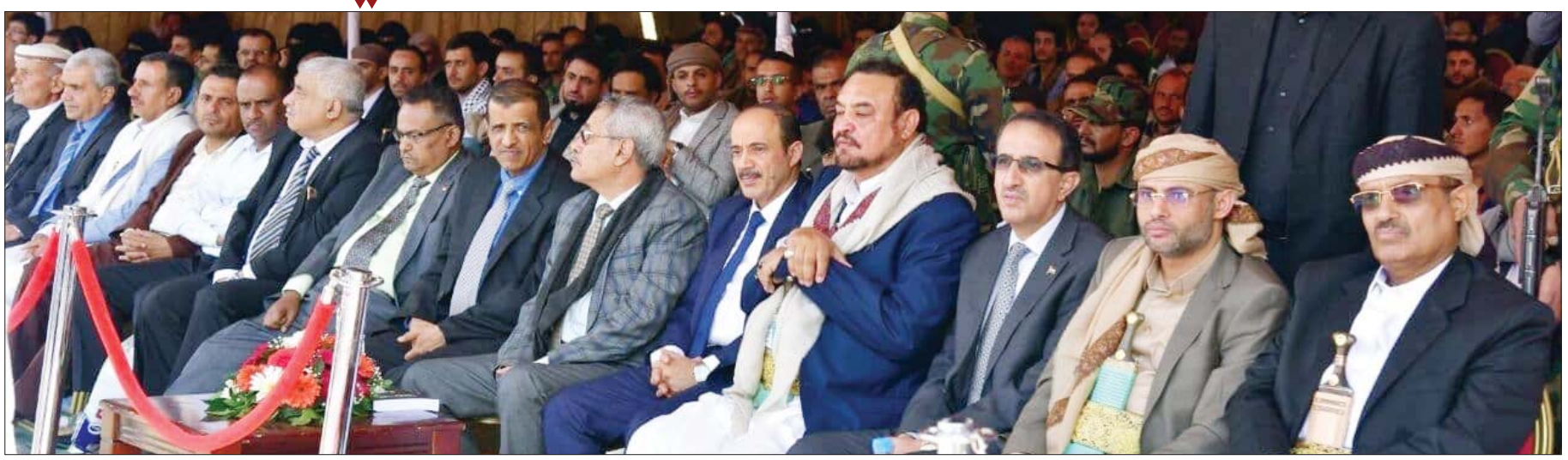

المسيرة : خاص

في الوقت الذي يحاولُ فيه تحالُفُ العدوان ورُعاتُه في الغرب، تغييبَ جرائمهم الوحشية بحق اليمنيين عن المشهد، والتنصل من المسؤوليات والتبعات المترتبة على تلك الجرائم بمساعدة أممية ودولية، أحيت صنعاء، أمس السبت، الذكرى الخامسة لواحدة من أكبر وأبشع المجازر الأمريكية السعوديّة التي ارتُكبت بحق الشعب اليمني خلال العدوان، بحضور رئيس الجمهورية الذي وجّه رسائلَ مهمةً للعدو وللعالم بأن جرائم العدوان لن تسقط بالتقادم ولا يمكن طمسها أو التهرب من تبعاتها؛ لأنَّها محفورة في ذاكرة جميع اليمنيين الذين كانت هذه المجزرة بالذات من أكبر الدلائل على أن العدوان يستهدفهم جميعاً بكل مكوناتهم.

وقال الرئيس مهدي المشاط، في تصريح لوكالة «سبأ»، بخصوص الذكرى الخامسة لمجزرة الصالة الكبرى: إن «تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة لم يكن مكترثًا بوجود الآلاف من المواطنين بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم، عندما شن الغارات الجوية على الصالة الكبرى قبل خمس سنوات، أثناء مراسم عزاء آل الرويشان»، مؤكّداً أن القصف تم «مع سبق الإصرار والاستعداد لإبادة جميع المتواجدين».

وذكر الرئيس بأن تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة ارتكب هذه المجزرة في وَضَحِ النهار، وأن قيادةَ تحالف العدوّ كانت تحرص على استهداف التجمعات البشرية الكبيرة في أي مكان، وكانت تصنف هذه التجمعات بأنها «أهداف دسمة».

ولفت الرئيس إلى أن مجزرة الصالة الكبرى تمثل دليلًا قاطعًا على أن تحالف العدوان لا يفرّق بين اليمنيين، في إشارة إلى ضحايا المجزرة الذين كانوا من مختلف المناطق والفئات العُمرية والمكونات السياسية اليمنية.

وأشَارَ إلى أن استهدافَ الصالة الكبرى أوضح بشكل جلي أن تحالفَ العدوان لا يستثني أيَّ مكان أو مناسبة من غاراته الإجرامية.

وقال الرئيس: «اعتاد تحالُفُ العدوان، بقيادة أمريكا، على ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية وقتل أكبر قدر ممكن من الرجال والنساء والأطفال، وحرص على أن يجعل من المجتمع اليمني بكل فئاته ومكوناته ومناطقه وفي كُلّ مناسباته هدفاً لصواريخه وأسلحته الأمريكية؛ لأنَّه تطبّع على الإجرام واستساغ الإجرام، وكانت جريمة الصالة الكبرى جريمة بحق الوطن اليمني الكبير بأكمله».

وتأتي الذكرى الخامسة لمجزرة الصالة الكبرى بالتزامن مع محاولة مفضوحة ومكشوفة من قبل تحالف العدوان ورعاته الغربيين للتنصل من مسؤولية جرائمهم بحق الشعب اليمني، من خلال إنهاء عمل فريق الخبراء الأمميين في اليمن.

وبهذا الخصوص، أكّد الرئيس أن «الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان بقيادة أمريكا بحق أبناء الشعب اليمني لا تسقط بالتقادم ولا بإلغاء فريق الخبراء لمنعه من التحقيق فيها» مُشيراً إلى أن إنهاء عمل الفريق «يفضح بشكل غير مسبوق المساعي العلنية للعدوان للتستر على جرائمه»، وأن هذا الهدف هو الذي جعل تحالف العدوان «يعتبر عدم التجديد لفريق الخبراء التابع للأمم المتحدة انتصارًا»، في إشارة إلى احتفاء دول العدوان بخطوة عدم التمديد للفريق.

وأكّد الرئيس على التورط الأمريكي المباشر في جرائم العدوان بحق اليمنيين، والذي برز بشكل جلي في مجزرة الصالة الكبرى، حَيثُ قال: إن «البصمة الأمريكية واضحة في هذه الجريمة، وكل شبر في اليمن شاهد على جرائم هذا العدوان ولن تسقط بالتقادم».

وكانت جريمة الصالة الكبرى قد سببت في وقتها ضغوطًا كَبيرةً دفعت الإدارة الأمريكية إلى محاولة تضليل الرأي العام من خلال الإعلان عن «إعادة النظر في الدعم الأمريكي للتحالف»، وهو ما شكّل اعترافًا صريحًا بالتورط المباشر في الجرائم المرتكبة بحق اليمنيين.

وأشَارَ الرئيس إلى أن مجزرة الصالة الكبرى تمثل «نموذجًا من نماذج جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تُرتكب بحق اليمنيين منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥»، وأنها تشكّل «وصمة عار في جبين الإنسانية وشاهدٌ على أن العدوان الأمريكي السعوديّ يمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والاعراف الدولية والمواثيق الإنسانية».

وتحملُ تصريحاتُ الرئيس رسائلَ مهمةً بخصوص محاولات تحالف العدوان طمسَ جرائمه وتغييبَها عن المشهد والتغطية عليها بالمراوغات والدعايات على أمل قلب الحقائق أمام العالم.

وفي هذا السياق أَيْضاً، أكّد الرئيس على أن «الحصارَ الأمريكي الخانِقَ على أبناء الشعب اليمني يندرجُ ضمن مفهوم الجريمة المُستمرّة بحق شعبنا والذي يتسبّب بوفاة إنسان يمني بشكل يومي وعلى مدار الساعة، وهو ما يوجب على المجتمع الدولي والعالم مراجعة مواقفه واستعادة ثقة الشعوب في القوانين والمواقف الدولية»، في تنبيه مهم على أن محاولات التنصل عن الجرائم أو توصيفها بشكل مغلوط، لن يجدي في التهرب من تبعاتها.

استنكار دولي واسع للفضيحة والنظام السعوديّ يعتبرها «انتصاراً»

الخارجية: إنهاء عمل فريق الخبراء وصمة عار في جبين «مجلس حقوق الإنسان»

المسيرة : خاص

ردَّت صنعاءُ على إنهاء ولاية فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن، واصفةً تلك الخطوة بأنها «وصمة عار» في جبين مجلس حقوق الإنسان الذي سعى لإرضاء دول العدوان على حساب دماء اليمنيين، وعلى حساب القانون الدولي والإنساني، في فضيحة استنكرتها العديد من الأطراف الدولية والحقوقية.

وقالت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ، أمس السبت، في بيان: إن «خزائن دول العدوان أخرجت السعوديّة من قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال، وأنهت عمل فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن»، في إشارة إلى الضغوط التي مارستها الرياض على الأمم المتحدة و«مجلس حقوق الإنسان»؛ مِن أجلِ التصويت لعدم تجديد ولاية الفريق.

وعبّرت الوزارة عن خيبة أملها إزاءَ قيام بعض الدول بالتصويت لصالح رفضِ تجديد ولاية فريق الخبراء، مؤكّدةً أن الفريق كان «الآليةَ الدولية الوحيدة التي تحقّق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن».

وَأَضَافَ البيان أن «جرائم العدوان لا زالت مُستمرّة بشكل يومي وتقارير فريق الخبراء السابقة لم تغط سوى النزر اليسير من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليمني منذ أكثر من سبع سنوات».

وأكّدت الخارجية أن النظام السعوديّ سعى منذ بداية العدوان لمنع تشكيل أية آلية تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبها في اليمن، وأنه استخدم كُلّ وسائل الضغط والإغراء لتحقيق ذلك المسعى، وعمل على عرقلة مهام فريق الخبراء منذ تشكيله.

وكان رئيس فريق الخبراء، كمال الجندوبي، قد أكّد سابقًا أن دول العدوان منعت الفريق من الوصول إلى المناطق المحتلّة على عكس صنعاء التي قدمت تسهيلات للفريق.

وأشَارَ بيان الخارجية إلى حجم التواطؤ الدولي مع تحالف العدوان، والذي تعكسه خطوة إنهاء ولاية فريق الخبراء، حَيثُ أكّد أن «جريمة واحدة من الجرائم التي ارتكبت في اليمن لو وقعت في دولة أُخرى لكانت كفيلة بإنهاء الحرب وإحالة المجرمين إلى المحاكم الدولية»

واعتبرت الخارجية أن «إنهاء عمل فريق الخبراء يمثل ضوءًا أخضرَ لدول العدوان للاستمرار في ارتكاب جرائمها بحق الشعب اليمني دون مساءلة أَو عقاب»

وأشَارَ البيان إلى أن عدم تجديد ولاية فريق الخبراء يؤكّد «صوابية تعامل الجانب الوطني مع الفريق».

وأكّد أن دماء الشعب اليمني ستلاحق دول العدوان بقيادة الولايات المتحدة والسعوديّة إلى الأبد.

استنكارٌ واسعٌ للفضيحة

وأثار إنهاء عمل فريق الخبراء الدوليين في اليمن ردود فعل غاضبة على مستوى عالمي، حَيثُ اعتُبرت هذه الخطوة فضيحةً مدويةً للأمم المتحدة ولـ«مجلس حقوق الإنسان» ومحاولة مكشوفة لإخفاء الحقائق أمام المطالبات المتزايدة بالتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبت في اليمن ومحاسبة مرتكبيها.

وعلى الرغم من دعمها لتحالف العدوان، لم تستطع العديد من دول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة، إلا أن تنتقدَ إنهاء عمل فريق الخبراء؛ لما يمثله ذلك من تحَدٍّ صارخ للقانون الدولي والإنساني، وتهرب صريح من الحقيقة.

لكن برغم الاستنكار الدولي الواسع لهذه الفضيحة، أعلن النظام السعوديّ أنه «حقّق انتصارًا دبلوماسيًّا»، من خلال منع فريق الخبراء من مواصلة عمله في اليمن، الأمر الذي جدّد التأكيدَ على أن الهدفَ الرئيسي من وراء إنهاء عمل الفريق كان التستُّرَ على الجرائم المروعة التي ارتكبها النظام السعوديّ ورعاته في اليمن.

وأكّدت هذه الخطوة الفاضحة أن كُلّ الاتّهامات التي حاول تحالف العدوان ترويجها طيلة السنوات الماضية بشأن ارتكاب صنعاء «انتهاكات» بحق المدنيين، كانت مُجَرّد افتراءات لا أَسَاس لها.

وقال فريق الخبراء في بيان، أمس: إن عدم تجديد ولايته «يؤكّد انعدام وجود إرادَة سياسية لمعالجة الوضع في اليمن»، في إشارة إلى زيف كُلّ الادّعاءات الأمريكية السعوديّة حول «السلام».

ويحاول تحالف العدوان أن يصنعَ حاجزًا منيعًا أمام أية محاولات لنقل وتوثيق حقيقة أعماله الإجرامية في اليمن؛ لما يثيره ذلك من ضغوط حقوقية تطالب بإنهاء العدوان والحصار، وقد حاول في هذا السياق أن يفرضَ «لجنة تحقيقات» تابعة له تقوم بتبرير وإنكار الجرائم، لكنها أخفقت تماماً في التغطية على الحقيقة.

أكّـدت أهميّة المناسبة كمحطة لاستلهام الدروس في معركتنا ضد أعداء الأُمَّـة:

فعاليات ثقافية وخطابية وفنية في صنعاء وعدد من المحافظات احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : خاص

مـا أن تقـترب ذكرى المولـد النبـوي الشريف ومع حلـول شـهر ربيع الأول حتـى تكتسي المـدن والقرى اليمنية حلتها الجديدة فتتزين الأسـواق والشـوارع، وتـضيء المصابيح أعلى مآذن ومنارات المدن، وأصوات الأهازيج تـدوي الأرجاء فرحاً وابتهاجاً بحلول ذكرى مولـد الرحمة المهـداة، فيما يواصـل اليمنيون إقامة الفعاليـات والأنشـطة الاحتفائيـة بمناسـبة حلـول الذكـرى السـنوية للمولد النبوي الشريف، للأسـبوع الثانـي على التـوالي، وشـهدت أمانـة العاصمة وعدد من المحافظات، أمس السـبت، العديـد من الفعاليات والأمسيات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسـليم، تستعرض صحيفة المسيرة جانباً منها تالياً.

أمانةُ العاصمة:

ففي أمانـة العاصمة، أحيا مكتبُ التربية وَالتعليم ذكـرى المولـد النبـوي الشريـف بفعاليـة ثقافيـة وخطابية.

وفي الفعالية، أكّـد وكيل أول أمانة العاصمة، خالد المدانـي، أهميّـة إحيَاء ذكـرى المولد النبـوي الشريف في اسـتلهام الـدروس والعبر من سـيرة النبي الأكرم، والتعريف بمكانته وتنشـئة الأجيالِ على حب الرسول الأعظم والنهج المحمدي الأصيل والاقتدَاء به.

وأشَـارَ إلى حرصِ أهـل اليمن عـلى الاحتفاء بهذه المناسـبة الدينيـة؛ تعزيـزاً لارتباطهـم برسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم.. مؤكّـداً على الدورِ الهام للمعلمين والمعلمات في تربية وَتنشئة الأجيال على نهج رسـول الله وتحصينهم من الأفكار المغلوطة وتعميق روح الانتماء والهُـوِيَّة الإيمانية لدى طلاب وَطالبات المدارس.

وَدعـا المدانـي جميـعَ التربويـين وأبنـاء الشـعب اليمنـي إلى المشـاركة الفاعلـة في فعاليـات الاحتفاء بهـذه المناسـبة، والتحشـيد للفعاليـة الكـبرى في ١٢ ربيع الأول.. مؤكّـداً أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بقوافل البـذل والعطاء لدعم الانتصـارات والبطولات التـي يسـطرها أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في مختلف ميادين العزة والكرامة.

انطلاقُ مهرجان الرسول الأعظم:

وفي أمانـة العاصمـة، انطلقـت، أمـس، بجامعـة صنعـاء فعاليـاتُ مهرجان الرسـول الأعظم في دورته الثامنة.

وفي المهرجـان، تـم افتتـاحُ المعـرض الفنـي الذي احتـوى على صور معبرة عن ابتهـاج اليمنيين بقدوم المولـد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والسـلام، بالإضافة إلى رسـوم كاريكاتورية ولوحات فنية بالخط العربي.

وفي الافتتـاح بحضور نائب وزيـر الثقافة، محمد حيـدرة، ووكيـل وزارة الإعـلام، نـصر الديـن عامر، أوضـح رئيـسُ مؤسّسـة الإمـام الهـادي، عبـد الله الوشـلي، أن المؤسّسـة مع شركائها تنظـم مهرجان الرسـول الأعظم للعام الثامن على التوالي والذي تحيي فيه ارتباط الشـعب اليمني بالرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشَـارَ إلى أن الـدورة الثامنـة زاخرة بالمنافسـات القوية في مجالات الشـعر والمجاراة الشعرية والإنشاد والأداء المسرحـي، واكتشـاف المواهب الجديـدة التي سـتكون إضافـة نوعية في هـذه المجـالات وتعبر عن عظمة الشعب اليمني وذكرى المولد النبوي.

تخللت انطلاق المهرجان، قصيدة شـعرية للشاعر معاذ الجنيد، وأناشيد لفرق من صنعاء وحضرموت، إضافـة إلى ريبورتاجـين عن الدورات السـبع الماضية لمهرجان الرسـول الأعظم ومسـتوى الإعـداد للدورة الثامنة.

صنعاء المحافظة.. أبناءُ أرحب والحيمة الداخلية يحتفون:

وفي محافظة صنعـاء، أقام أبنـاء مديريتي أرحب والحيمـة الداخليـة عـدداً مـن الفعاليـات الخطابية والثقافية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي الفعاليـات التـي نظّمهمـا أبنـاءُ عُزلتي الثلث وبني عـلي التابعتين لمديرية أرحب، أكّـد المشـاركون عـلى أهميّـة إحيَـاء المناسـبة، في التـزود بالطاعـات والمكارم من سيرة الرسول الأكرم والاقتدَاء به والسير على نهجه المتمثل في الكتاب والعترة.

وتخلـل الفعاليـاتِ العديدُ من الكلمـات والفقرات الإنشـادية المؤكِّـدة على عظيم المناسبة والمشدّدة على ضرورة الاقتدَاء بالرسـول الأعظـم بروحيته التربوية والجهاديـة كمعلـم ومربٍ وقائـد للأُمَّـة الإسـلامية وتجسـيد المبـادئ والقيـمُ المحمدية الأصيلـة في واقع الحياة.

فعالياتٌ احتفائية في الحديدة:

وفي سـياقِ التفاعل الشـعبي الكبـير، نظمت إدارة أمن محافظةِ الحديدة، أمس، بمديرية الزيدية فعاليةً خطابية لإدارات أمن مديريات المربع الشمالي، احتفاء بذكـرى المولد النبـوي الشريف تحت شـعار «لبيك يا رسول الله وتقديراً لنعمة الهداية الإلهية».

وفي الفعاليـة، أشـار قائـد المحور الشـمالي، اللواء فاضـل الضيانـي، إلى أهميّـة الاقتـدَاء بنبـي الرحمة والإنسانية في أخلاقه ومبادئه وصبره وجهاده.

وأوضح أن احتفالاتِ الشـعب اليمني بذكرى المولد النبوي هذا العام تتزامنُ مع الانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

إلى ذلك، نظّمت الجبهةُ الإعلامية والثقافية بالمربع الشمالي بالتنسيق مع مكتب الثقافة وإذاعة الحديدة، أُمسيةً ثقافية بعزلة بني مهدي في مديرية القناوص.

وفي الأمسـية، اسـتعرض عـدد من شـعراء تهامة نمـاذج مـن أعمالهـم الشـعرية التي تميـزت بمدح الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

وفي مديريـة الحـالي، نظّـم مكتب الصحـة العامة والسـكان ومستشفى السـلخانة العام، فعالية بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وفي الفعاليـة، أكّـد مدير المديريـة، مؤيد المؤيد، أن الاحتفالَ بذكرى المولد النبوي الشريف شعيرة إيمانية تؤكّـد حـب ومكانـة نبـي الرحمـة في نفـوس أبناء الأُمَّـة.

فيما اسـتعرض أمين عام المجلس المحلي بالمديرية، صالح الحرازي، صوراً ومحطاتٍ من سـيرة الرسـول الأعظـم.. مبينًـا أن الاحتفال بمولد الرسـول صلوات الله عليه وعلى آله، يجسد ارتباط الأُمَّـة بنبيها.

السلطة القضائية تحتفي بذكرى المولد في محافظة ذمار:

إلى ذلك، نظّمت السلطة القضائية بمحافظة ذمار، أمـس، فعاليـة في ذكرى المولـد النبـوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم.

وفي الفعاليـة، أشـار وزيـر العـدل، القـاضي نبيل العزانـي، إلى أن إحيَـاء ذكـرى المولـد النبـوي ترجمة لمعانـي القيم التي بعث الله بهـا نبيَّه المصطفى عليه السـلام وخيـر هـذه القيم وأعـلاه العدل وهـي قيمة مرتبطة بالإنسانية.

وأكّـد أن ما حمله النبيُّ الكريمُ في رسـالته للعالمين مـن تعاليم ومبـادئ وأحكام صالحة لكل الإنسـانية مـع اختلاف مللهـم وألوانهـم وعقائدهـم وأعراقهم ولغاتهم.

فيمـا أكّـد محافـظ ذمـار محمـد البخيتـي، أن شـخصية الرسـول الكريم خـيرُ قُـدوة للبشرية، وأن إحيَـاء هـذه الذكرى هـو اسـتحضار لهـذه القُدوة، مبينًا أن الشـعب اليمنـي كما يتصدر الـدول العربية والإسلامية في إحيَاء ذكرى المولد النبوي يتبنى قضايا الأُمَّـــة وفي المقدمة قضية فلسطين.

ولفـت إلى أن مـن يعترضـون على الاحتفـاء بهذه الذكرى يريدون أن يبعدونا عن النبي الأكرم ويعمدون إلى التقليل من مكانته كما حاولوا تقديم الرسول على غير شخصيته.

بـدوره، اعتبر رئيس محكمة الاسـتئناف، القاضي إبراهيم الطـرافي، إحيَاء هذه الذكـرى تعبيراً عن حب الرسـول والولاء لله ولرسوله المبعوث رحمة للعالمين، لافتـاً إلى ارتبـاط اليمنيين بالرسـول الكريـم وإحيَاء ذكرى مولده منذ القدم.

ودعـا الجميعَ لجعل هذه الذكرى مناسـبة لتقييم النفس وتصحيح الأعمال والتمسك بكتاب الله؛ كونه السـبيلَ لخـروج الأُمَّـــة مما هـي فيه اليـوم، حاثًّا عـلى مواصلةِ الصمـود ورفد الجبهات والمشـاركة في الفعالية المركزية.

وفي كلمة العلماء ألقاها القاضي إسماعيل الوشلي، اعتبر الاحتفاءَ بذكرى المولد النبوي تعبيراً عن الفرحة وتأكيداً على التمسـك برسـول الله والتـأسي بمواقفه العظيمـة، لافتـاً إلى أهميّة ترجمتهـا في كافة الأعمال والسـير عـلى خطـى النبـي في التقوى لمـا فيه صلاح الأحوال في الدنيا والفوز في الآخرة.

وفي كلمـة القُضَـاة، أشـار القـاضي عبداللطيـف الموشـكي، إلى أن الاحتفاء بهذه المناسـبة هو تجسيدٌ لمعاني الإجلال والتقديس لله، مُشـيراً إلى أن الرسـولَ محمد عليه السلام مصدر الحقوق والحريات ومبادئ الخير والرحمة لكل البشرية.

فيما أشَـارَت كلمة الأمناء الشرعيـين التي ألقاها القاضي أحمد المجاهد، إلى أهميّة هذه الذكرى في تعزيز وحدة المسلمين والإنسـانية جمعاء، داعياً إلى الاقتدَاء بمكارم أخلاق الرسول الكريم وتطبيقها قولًا وعملًا.

لقاءٌ للعلماء والخطباء بتعز يؤكّد أهميّة إحيَاء المولد النبوي:

وفي السـياق، نظّم مكتبا الهيئة العامـة للأوقاف والإرشـاد وشـؤون الحج والعمرة والوحـدة الثقافية بمحافظة تعز، أمس، لقاءً موسَّعاً للعلماء والخطباء والمرشدين احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف تحت شعار «لبيك يا رسول الله».

وفي اللقـاء بحضـور عـدد مـن الـوكلاء وأعضـاء المكتبين التنفيذي والإشرافي والعلماء والمشـايخ، أشار مدير مكتـب هيئة الأوقاف، محمـد ناجي الأهدل، إلى أن أبنـاء تعز متشـبِّعون بحب رسـول اللـه منذ فجر الإسلام.

واعتـبر اللقـاءَ فرصةً لتسـليط الضوء عـلى الدور الإنساني والأخلاقي للمنبر الديني والإرشادي، خَاصَّةً والشـعب اليمني في حضرة المعلم الأول محمد رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فيمـا أشـار عضـو رابطة علمـاء اليمـن رضوان المحيـا، إلى أن ذكرى المولد النبوي مناسـبةٌ غاليةٌ على قلوب اليمنيين تتجـلى فيها الحركة الروحية والهداية بما جاءت به الرسالة المحمدية.

وذكر أن أبناءَ اليمن تعوّدوا على إحيَاء ذكرى المولد النبـوي الشريف منذ خروج الأجـداد للترحيب بقدوم المصطفى عليه الصلاة والسلام إلى المدينة المنورة.

مكتبُ هيئة الأوقاف في إب يدشّن فعاليات المولد:

وفي إب الخـضراء، دشّـن مكتـب الهيئـة العامة للأوقـاف بالمحافظة، فعاليات وأنشـطة المولد النبوي الشريف للعام الهجري ١٤٤٣.

وفي التدشين، أشـار محافظ إب عبدالواحد صلاح، إلى أهميّـة الاحتفـاء بذكرى ميلاد خـير البرية محمد صلوات الله عليه وآله وسلم، لاستلهام العبر والعظات مـن حياته وسـيرته النيرة في الدعـوة إلى الله وإصلاح حال الأُمَّـــة.

وأوضح إلى أن سـير الأُمَّـــة على خُطَى سيد الخلق ستنتصر على قوى العدوان والبغي وسينتصر الوطن وإرادَة أبنائـه.. داعيـاً المغـرر بهـم العـودة إلى جادة الصواب بالاستفادة من قرار العفو العام والرجوع إلى وطنهم ومناطقهم آمنين.

مـن جانبه، أشـار رئيـس الهيئة العامـة للأوقاف العلامـة عبدالمجيـد الحوثـي، إلى أن الاحتفـاء بذكرى مولد رسول الرحمة يجسد ارتباط الأُمَّـــة واعتزازها بنبيها وقائدها عليه الصلاة والسلام.

وبيّن أن مولده لم يكـن حدثاً عادياً بل عظيماً غير مسار وتاريخ الأُمَّـــة ويحق للمسلمين بصورة عامة واليمنيـين بشـكل خاص، الفخـر والاعتزاز برسـول الإنسانية.

وأوضـح أن اليمنيين لهـم ارتباط خاص برسـول اللـه ومنـاصرة الدعـوة الإسـلامية.. مسـتعرضاً الشـواهد الإسـلامية عن مكانة أهل اليمن في الإسلام ومناصرتهم للرسول الكريم.

علماء ومرشدو البيضاء يؤكّدون أهميّة مناسبة المولد النبوي:

إلى ذلـك، عُقـد، أمـس، بمحافظة البيضـاء، لقاءٌ موسـع للعلماء والمرشـدين بمناسـبة المولـد النبوي الشريف.

وفي اللقاء، أكّـد وكيل أول المحافظة، حمود شثان، أهميّـةَ إحيَاء المولد النبوي لتجديد العهد بالسـير على النهج المحمدي واكتساب الوعي في مواجهة المؤامرات التـي تحـاك ضـد الأُمَّـــة وتعزيـز الـولاء والارتباط بالرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله.

وأشَـارَ إلى تزامـن الاحتفـالات بالمولـد النبوي هذا العـام مع الانتصارات التي يحقّقهـا الجيشُ واللجان الشعبيّة، وحث على التفاعل مع فعاليات إحيَاء المولد النبوي بما يليق بالرسـول الأكرم واسـتلهام الدروس من سيرته العطرة لتصحيح واقع الأُمَّـــة.

مـن جانبـه، أشـار مديـر فـرع هيئـة الأوقـاف بالمحافظـة، عبدالرحمـن الديلمـي، إلى أهميّـة إحيَاء ذكـرى مولـد النبـي، صلـوات اللـه عليـه وعـلى آله، للتعريفِ بالرسـول وبعثته ومنهجه ورسالته وأهميّة الاقتـدَاء بـه وبأخلاقه وثباتـه وصمـوده في مقارعة الباطل وجهاده ضد قوى الظلم.

بـدوره، أوضـح العلامة عبـد الرحمن الهـدار، أن الاحتفـالَ بذكرى المولد النبوي يؤكّـد ارتباط الشـعب اليمني بالرسول ومكانته في نفوس أبنائه، مستعرضاً أدوارَ اليمنيـين في مـؤازرة الرسـول في دعوتـه إلى الله ونشر الرسالة المحمدية في أرجاء المعمورة.

فيما اسـتعرض عضو رابطة علماء اليمن، محمد السقاف، جوانبَ من سيرة الرسول وضرورة التمسك بهداه ومنهجه القويم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العجري: صنعاء ستحاسب تحالف العدوان على جرائمة ولا ننتظر من أي طرف إنصافنا

المسيرة : خاص

سَخِرَ عضوُ الوفد الوطني المفاوِض، عبد الملك العجري، من احتفاءِ تحالُفِ العدوان وحكومة المرتزِقة بمنعِ فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة من مواصلة عمله في اليمن، وأكّد أن محاسبة تحالف العدوان على جرائمه ستأتي من صنعاءَ وليس من أية لجنة دولية.

وقال العجري في تغريدة على تويتر: إن تحالف العدوان والمرتزِقة «يفضحون أنفسهم» من خلال الاحتفاء بإنهاء عمل فريق الخبراء في اليمن.

وأضاف: «نحن لا ننتظر من أية لجنة دولية إنصافنا، واللجنة التي ستحاسب تحالف العدوان والمرتزِقة سنشكلها في صنعاء وليس في أي مكان آخر».

وكان العجري علّق في وقت سابق على الضغوط التي مارستها السعوديّة على «مجلس حقوق الإنسان»؛ لمنع تجديد ولاية فريق الخبراء، حَيثُ قال: «من الطبيعي أن تسعى دول العدوان لعرقلة أي تحقيق دولي في انتهاكاتها، كأي مجرم يعمل على تغييب الشهود على جريمته، خُصُوصاً وأن لديها مرتزِقةً كشرعية الفنادق جاهزين للعب دور حمار العنب، ومع ذلك فجرائم العدوان أظهر وأشهر من الحاجة لتحقيق، فلا الأيّام تستطيع محوها، ولا مياه المحيطات تستطيع تطهيرها».

أكّد وجود اسمه بكشوفات الأسرى وطالب المنظمات الدولية بحمايتهم:

البرلمان يدين إجراءات النظام السعودي لإعدام الأسير اليمني المطري

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ النواب الإجراءاتِ التعسفية للنظام السعوديّ بحق الأسرى اليمنيين.

واستنكر البرلمانُ حُكمَ النظام السعوديّ بالإعدام على الأسير اليمني مطري يحيى مطري المنبهي، الذي يقبعُ حَاليًّا في سجون خميس مشيط بالسعوديّة.

وقال: إن إجراءَ النظام السعوديّ انتهاكٌ صارخ للقوانين الدولية وحقوق الأسرى، رغم أن المنبهي أحد الأسرى المسجلين لدى لجنة شؤون الأسرى.

وطالب المنظمات الحقوقية المعنية بحقوق الإنسان، ومنها الصليب الأحمر الدولي، بالاضطلاع بدورها المسؤول في حماية الأسير وإنقاذه.

الدولار يتجاوز 1220 ريالاً:

استمرار تدهور العملة وارتفاع أسعار السلع في المناطق المحتلّة

المسيرة : خاص

تواصل تدهورُ العُملة المحلية في المناطق الواقعة تحت سيطرة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتها، كاشفًا عن زيف كُلّ الدعايات التي حاولت امتصاصَ السخط الشعبي المتزايد هناك، في الوقت الذي استمرت فيه الأسعار بالارتفاع.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصادرَ مصرفية بأن سعرَ صرف الدولار الأمريكي وصل في المناطق المحتلّة إلى أكثر من ١٢٢٥ ريالاً قبل يومين، لتسجل العُملةُ المحلية بذلك انخفاضًا جديدًا غيرَ مسبوق في تاريخها.

وتجاوز سعر صرف الريال السعوديّ أكثر من ٣٢٠ ريالاً.

ويأتي ذلك في إطار التدهور المُستمرّ الذي تعيشُه العُملة المحلية في المناطق المحتلّة؛ بسَببِ استمرار السياسات التدميرية التي تمارسها حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان ضمن الحرب الاقتصادية على اليمن. ويكشف الانخفاضُ الجديدُ عن زيف كُلّ الإجراءات الدعائية التي

زعمت حكومةُ المرتزِقة اتِّخاذَها خلال الفترة الماضية تحت عنوان «معالجة تدهور العملة».

وتحاولُ حكومة المرتزِقة التهرب من مسؤوليتها عن الانهيار الاقتصادي الكارثي الذي يعاني منه المواطنون في المناطق المحتلّة، حَيثُ تلجأ إلى تحميلِ «محلات الصرافة» مسؤولية تراجع العملة، لكن هذه الدعاية لم تفلح أَيْضاً، فقد سبق منع تلك المحلات من بيع وشراء العملات الأجنبية، كما تم إيقاف شبكات التحويل، لكن التدهور استمر وبوتيرة عالية، مؤكّداً أن السبب الرئيسي هو الأوراق النقدية المزورة التي تطبعها حكومة المرتزِقة بكميات هائلة وبإيعاز من تحالف العدوان لضرب القوة الشرائية للريال اليمني ومضاعفة الأزمة المعيشية للشعب كعقاب جماعي.

محلي البيضاء يدين قتل أحد أبنائه في نقطة أمنية لميليشيا الانتقالي بلحج

المسيرة : البيضاء

أدانت السلطةُ المحليةُ بمحافظة البيضاء، أمس السبت، جريمة قتل المواطن عبدربه محمد الرشدي الملجمي، على يد ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي، في نقطة بمديرية الحد محافظة لحج المحتلّة.

وقالت قيادة السلطة المحلية في بيان لها، أمس: إن جريمةَ قتل المواطن الملجمي من أبناء مديرية الملاجم، تأتي ضمن جرائم العدوان ومرتزِقته وتكشف حقيقة عملائه الذين يرتكبون جرائم تستهدف الأبرياء وتمزيق النسيج الاجتماعي.

وحمل محلي البيضاء، حكومة فنادق الرياض وما يسمى بـ«المجلس الانتقالي»، المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة التي ينفذها المرتزِقة بعد أيَّام من جريمتي المغترب عبد الملك السنباني والشاب عاطف الحرازي في نقاطٍ تابعة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وطالب البيانُ المجتمعَ الدولي والمنظمات الحقوقية القيام بواجبها الإنساني تجاه ما يقوم به مرتزِقة العدوان وما يسمى المجلس الانتقالي من أعمال إجرامية بحق الأبرياء، كما طالب بسرعةِ تسليمِ القَتَلَةِ للجهات القضائية لينالوا جزاءَهم العادل والرادع تجاه ما يقومون به من أعمال القتل والحرابة التي تنفذها أدوات العدوان ونقاط الحزام في المحافظات الخاضعة لقوى الاحتلال، داعياً قبائلَ محافظة البيضاء وكل الشرفاء وأحرار الشعب اليمني إلى النفير العام ومواصلة التحشيد ورفد الجبهات لتطهير كُلّ تراب الوطن من الغزاة والمحتلّين.

مرتزقة «الانتقالي» يهاجمون «الإصلاح» ويتوعدون باجتثاثه من المحافظات الجنوبية

المسيرة : متابعات

في إطار الصراع المتصاعِدِ بين أدوات تحالف العدوان بالمحافظات الجنوبية المحتلّة، هدّد ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس السبت، باستهداف حزب «الإصلاح» عسكريًّا واجتثاثه من عدن.

وقال المرتزِق نزار هيثم -رئيس ما يسمى الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي-: إن المجلس يراقب تحَرّكات الاحتجاجات الشعبيّة في عدن، موضحًا أنه لن يسمح بالفوضى، في إشارة إلى تحد للمتظاهرين الذين يتعرضون باستمرار للاعتداءات المسلحة.

واتهم القيادي الانتقالي حزب «الإصلاح» بتمويل الجماعات الإرهابية لتهديد المواطنين في مدينة كريتر، لنشر الفوضى، في إشارة إلى القيادات المرتزِقة الموالية لحزب «الإصلاح»، مبينًا سعي ما يسمى الانتقالي إلى تطهير المحافظة من العناصر التخريبية التابعة لجماعات الإخوان، واجتثاثها من المشهد السياسي.

وتأتي هذه التهديدات، تزامناً مع تصاعد التوتر بين ميليشيا ما يسمى الانتقالي ومسلحي «الإصلاح» في عموم المحافظات الجنوبية المحتلّة، وسط مساعي الطرفين لتعزيزِ السيطرة على المناطق الاستراتيجية، في وقت يسعى مرتزِقةُ أبو ظبي لبسط نفوذهم على كافة المناطق والمحافظات؛ تنفيذاً لمخطّط الاحتلال الإماراتي.

في استمرار جرائم العدوان الوحشية بحق أبناء المحافظة وسط صمت أممي ودولي:

استشهاد وإصابة 4 مواطنين بنيران الجيش السعوديّ على منطقة الرقو بصعدة

المسيرة : صعدة

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس السبت، جرائمَه الوحشيةَ بحق المدنيين في محافظة صعدة، موقعاً عدداً من الشهداء والجرحى جراء القصف العشوائي على المناطق الحدودية.

وأفاد مصدر محلي بالمحافظة، أمس السبت، باستشهاد مواطن وإصابة ٣ آخرين بنيران الجيش السعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية.

وأوضح المصدر أن أحد المصابين الثلاثة تعرض لجروح خطيرة للغاية، مُشيراً إلى أن القصفَ طال العديد من المناطق الآهلة بالسكان على الشريط الحدودي.

إعصار «شاهين» يضرب بعض المحافظات الجنوبية المحتلّة وسط تجاهل حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

ندّد أهالي عددٍ من المحافظات الجنوبية المحتلّة بتجاهل تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي لمعاناتهم وعدم الاكتراث لحياتهم ونداءات الاستغاثة التي أطلقوها بشكل متكرّر خلال اليومين الماضيين، جراء محاصرة السيول لمنازلهم وجرف ممتلكاتهم.

وقالت مصادر محلية في محافظة لحج المحتلّة، أمس السبت: إن سيولاً جارفة حاصرت منازل المدنيين في مديرية الحوطة، وقطعت عدداً كَبيراً من الشوارع وجرفت سيارات وممتلكات المواطنين.

وفي مديرية ردفان، شهدت المنطقة أمطاراً غزيرة ومتواصلة أَدَّت إلى سيول كبيرة جرفت الممتلكات وقطعت طرقات المواطنين، متسببة بتعليق الدراسة.

بدورها، شهدت منطقة وادي بيحان بمحافظة شبوة سيولاً هي الأضخم من نوعها خلال السنوات الأخيرة.

وأغرقت السيولُ عدة محافظات جنوبية خلال الساعات الماضية، نتيجة العاصفة المدارية «شاهين»، التي تضرب منطقة جنوب شبة الجزيرة العربية والبحر العربي بالإضافة إلى أجزاء من المحيط الهندي.

ووسط تفاقم المعاناة تتجاهل حكومة الفارّ هادي معاناة المواطنين؛ نظراً لانشغالها في تنفيذ المخطّطات ذات الصراعات ضمن معركة النفوذ التي تعمدها دول العدوان بدماء مرتزِقتها.

- بن حبتور: كُـلّ قطرة دم سيدفع ثمنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ
- الرميمة: الهجوم كان متعمداً لقتل أكبر قدر من المدنيين وباسـتخدام أحدث التقنيات الإلكترونية وهي جريمة مكتملة الأركان
- النقيب: مذبحة لن تسقط بالتقادم واليمنيون لا يمكن لهم نسيان هذه الجريمة
- أبو حسن: العدوان الأمريكي السعوديّ تعمد استهداف أعراس ومآتم اليمنيين والعالم يغضب لكن سرعان ما يطبق الصمت

الأمم المتحدة حجارة لا إحساس فيها

5 سنوات على مذبحة القاعة الكبرى..
صفحة الأحزان لم تطوَ بعدُ

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يحتفظُ اليمنيون بذكرياتٍ مليئةٍ بالمآسي والأحـزان، لأحداث دَوَّنَهـا التاريخُ بلـونِ الدمِ عن جرائم بشـعة ارتكبها العـدوان الأمَريكيّ السـعوديّ في اليمن منذ بدء عاصفته الهوجاء في ٢٦ مارس آذار سنة ٢٠١٥.

ومـن بـين مئـات الجرائـم، تظـل جريمـة اسـتهداف عرس «سـنبان» في ٧ أُكتوبر ٢٠١٥ واحـدةً من الجرائم التـي لا يمكن محوها من ذاكرة اليمنيين، وإلى جانبها جريمة استهداف «القاعـة الكـبرى» التي وقعـت في صنعاء في ٨ أُكتوبر سنة ٢٠١٦م.

لقد تفحمت جثثُ بعض المدنيين، وانتشـلت جثث أُخـرى من بين الأنقـاض، وفقد البعضُ قدمَيـه، والبعض الآخر فقد بـصره، والبعض مـات بفعل الدخـان الكثيـف.. الفاجعةُ ملأت المكانـين، وعـلى صفحـات التاريخ دون اسـم العـدوان الأمريكـي السـعوديّ؛ باعتبَـاره «المجرم» الحقيقي في هذا التوحش الدموي.

وَفي كُـلّ عـام يتذكـر اليمنيـون هاتـين الفاجعتـين، بقلـوب مكلومـة، فجراحُهـم لم تندمـل بعـدُ، وقلوبهـم لا يمكـن أن تهـدأ إلا بالانتقـام والثأر من المجرمـين القتلة، فهاتان المجزرتـان (سـنبان والقاعـة الكـبرى) كانتا سـبباً في تخليدهمـا في وعـي وذاكـرة المجتمع اليمني وذلك لسقوط العدد الكبير من الضحايا المدنيين بين شـهيد ومصـاب وما ألحقهما من مآسٍ إنسانية توزعت على مناطق واسعة على امتداد الجغرافيا اليمنية، فاسـتهدافُ العدوان لتجمـع عرس في قرية سـنبان بمنطقة عنس بمحافظـة ذمار اليمنية تسـبب في استشـهاد أكثـر مـن ٥٠ مدنيـاً، معظمُهم مـن الأطفال والنسـاء، وإصابـة أكثر مـن ٣٥ آخرين ومن بين الشـهداء القتلى العرسـان وعروستاهما، كمـا أن مجزرة اسـتهداف القاعة الكبرى نتج عنها استشهاد وإصابة أكثر من ٧٠٠ شخص مدني كانوا متواجدين في قاعة عزاء بالعاصمة صنعـاء لتعزية آل الرويشـان في وفاة المرحوم علي بن علي الرويشـان؛ ولهذا فـإنَّ الشـهداء كانوا من مختلف المناطق اليمنية.

ولا تـزالُ فاجعـة قصـف القاعـة الكـبرى بصنعـاء قبل خمس سـنوات إلى اليوم تعتصرُ قلوبَ اليمنيين، حَيثُ يستذكرون مآسيها كُـلّ مـا مروا من أمامها، وهي الجريمة أَو الحادثة التـي هـزت أركان العالـم وجعلـت تحالـف العـدوان يقـر بإجرامه بعد أن نفـى في البداية ضلوعـه بهـا، محمـلاً حكومـة الفـارّ هادي المسـؤولية الكاملة إزاء ما حـدث وذلك بمبرّر نقل معلومات مغلوطة حول الهدف.

ويؤكّـد رئيسُ الـوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور أن هذه كارثـةٌ نحييها في كُـلّ عام؛ لأَنَّ ضحاياهـا أكثـر مـن ألـف ما بين شـهيد وجريـح، مُشـيراً بكلمة له في فعاليـة أقيمت، أمس، بهذه المناسبة في موقع الجريمة إلى «أنه لم نكن نتوقع أن يكون أعداؤنا في هذا المستوى من الخبـث والإجـرام ويسـتهدفون اجتماعاً لعـزاء آل الرويشـان وتضرب القاعـة الممتلئة بالمعزيـن»، مؤكّـداً أن كُـلّ قطرة دم سـيدفع ثمنها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، وأن قـوى العـدوان لم تعرف بعد صمـود وجبروت هذا الشعب.

أُمُّ الجرائم

لقد جاء اسـتهدافُ القاعة الكبرى بصنعاء ليؤكّـد بمـا لا يدع مجـالاً للشـك أن العدوان الأمريكي السـعوديّ قد تجـاوز كُـلّ خطوطه

الحمراء، ولم يضع لعدوانه أي اعتبار إنساني أو أخلاقي أو ديني، ولهذا لم يهتم بالعدد الكبير داخل القاعة الكبرى، بل أراد أن يرعب اليمنيين ويدفعهم للهزيمة والاستسلام، وهو في ذلك الوقت كان يعيش في ذروة عدوانه وتوحشه.

ويؤكّد المسؤولون في صنعاء أن جريمةَ استهداف القاعة الكبرى تعد وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الذي يواصل حتى اللحظة تقديم الدعم لدول العدوان وإمدَادها بالسلاح، ضارباً بالإنسانية عرضَ الحائط، ومخالفاً للقوانين والمواثيق الدولية التي يتنطعُ بها عندما يريد أن يُخضِعَ أية دولة أو قيادة لرغباته وأطماعه، مشيرين إلى أن الشعب اليمني سيظل يتذكر هذه الجريمة البشعة باستمرار ولن يتسامحَ عنها.

ويقول وكيل أمانة العاصمة حمود النقيب إن هذه الجريمة الشنعاء تعتبر أم الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، حَيثُ كان في القاعة كُلّ فئات المجتمع من مختلف انتماءاتهم وتخصصاتهم، حَيثُ كانوا في يوم عزاء.

ويضيف النقيب أن إقامة المناسبة هي لتذكير العالم الحر بما حَلّ لليمنيين في مثل هذا اليوم، ليقولوا بأنه يجب أن يقدَّم المجرمون إلى محكمة العدل الدولية؛ باعتبَارهم مجرمي حرب، كما أنها رسالة للعالم بأن اليمنيين لا يمكن نسيان هذه الجريمة ولن تسقط بالتقادم وأنه لن يستسلم وقد اكتشفَ أهدافَ السعوديّة من عدوانها على اليمن.

من جهته، يؤكّد الخبير والمحلل العسكري العميد عبد الغني الزبيدي أن هذه الجريمة ستظل من أكبر الجرائم التي ارتكبها العدوان السعوديّ في اليمن، وهي تتزامن مع رفع الغطاء الأممي عن التمديد للخبراء الدوليين في هذا المجال، مُشيراً إلى أن الجريمة لن تسقط بالتقادم وهي حاضرة في أذهان الشعب اليمني، وهي واحدة من أكبر الجرائم في العصر الحديث.

ويؤكّد الكاتب والمحلل السياسي صقر أبو حسن أن اليمنيين وعلى مدى ٦ سنوات مضت يتعرضون للمذابح في أعراسهم، ومآتمهم ومناسباتهم الاجتماعية، حَيثُ سمعنا العالم يغضب لكن سرعان ما يطبق الصمت عن تلك الجرائم.

ويزيد أبو حسن بالقول: «العالم شاهد حي على جريمة استهداف الصالة الكبرى في صنعاء، ورغم ذلك لم يصنع شيئاً باستثناء تصريحات لخلق تعاطُفٍ وكسب المزيد من الأموال ثمناً للصمت».

جريمةُ حرب

وتحت عنوان «الغارة السعوديّة على مراسم العزاء قد ترقى إلى جريمة حرب»، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش: «يجب إجراء تحقيق دولي عاجل ذي مصداقية»، مؤكّدة أن الغارة التي شنها تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعوديّة على مراسم عزاء في العاصمة اليمنية صنعاء، في ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، يبدو أنها جريمة حرب، وأن الغارة تؤكّد الحاجة الملحة إلى تحقيقات دولية موثوقة في انتهاكات قوانين الحرب المزعومة في اليمن، داعية الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وباقي الحكومات إلى إيقاف مبيعات الأسلحة إلى السعوديّة كما دعت التحالف للسماح فورًا بالرحلات التجارية إلى صنعاء المتوقفة منذ أغسطُس/آب، للسماح لكل مريض أو جريح بتلقي العلاج في الخارج.

وتعد جريمة القاعة الكبرى التي ارتكبها تحالف العدوان والحصار من وجهة القانون الدولي الإنساني جريمة ضد الإنسانية حسب ما يؤكّده أُستاذ القانون الدولي الدكتور حبيب الرميمة.

ويبيّن أُستاذ القانون الدولي الدكتور حبيب الرميمة أن هذ الجريمة تتوافر فيها جميع الأركان التي تضمنتها الفقرة (١/أ) من المادة (٧) من النظام الأَسَاسي للمحكمة الجنائية الدولية، منوِّهًا إلى أن أركان الجريمة تتمثل في التالي: «أن يقتل مرتكب الجريمة شخصاً أو أكثر، بما في ذلك إجبار الضحايا على العيش في ظروف ستؤدي حتماً إلى هلاك جزء من مجموعة من السكان، ثانياً أن يشكل السلوك عملية قتل جماعي لأفراد مجموعة من السكان المدنيين، أَو يكون جزءا من تلك العملية».

ويتابع: «ثالثاً أن يرتكب السلوك كجزء من هجوم واسع النطاق أَو منهجي موجه ضد سكان مدنيين وكذا أن يعلم مرتكب الجريمة بأن السلوك جزء من هجوم واسع النطاق أَو منهجي موجه ضد سكان مدنيين أَو أن ينوي أن يكون هذا السلوك جزءا من ذلك الهجوم».

ويرى الرميمة أن كُلّ هذه الأركان تتوافر في الجريمة ضد الإنسانية التي ارتكبها تحالف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على بلادنا، وَأن الهجوم كان متعمداً لقتل أكبر قدر من المدنيين، وباستخدام أحدث التقنيات الإلكترونية المجهز بها الطيران الذي استخدم في تنفيذ الهجوم، وعلمه المسبق أن الهدف هو أحد الأعيان المدنية والمتمثلة بمنشأة خَاصَّة تجارية للأفراح وتقبل التعازي والمناسبات الاجتماعية الأُخرى.

ويقول الرميمة: «لكن للأسف الشديد رغم اعتراف قيادة تحالف العدوان والحصار بهذه الجريمة، والإدانات واسعة النطاق من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية نجد أنه الآن وبمرور خمس سنوات على تلك الجريمة التي راح ضحيتها ما يقارب ثمانمِئة ضحية بين شهيد وجريح، أضف إلى ذلك أن بعض المنظمات الدولية غير الحكومية التي تدعي ممارستها نشاط حماية حقوق الإنسان حول العالم كمنظمة هيومن رايتش ووتش أصدرت تقريراً مفصلاً حول الجريمة ذكرت فيه نوع السلاح المستخدم بالهجوم والشركة المصنعة له».

ويضيف: (إنّ الذخائر المستخدمة في القصف كانت قنابل GBU-١٢ Paveway II ٥٠٠-pound صنع شركة رايثون الأمريكيّة والتي توجّه بأشعة الليزر. وتعتبر شركة رايثيون الأمريكيّة واحدة من أهم شركات تصنيع الأسلحة الأمريكيّة، ولها مقر في المملكة العربيّة السعوديّة في العاصمة الرياض)، مؤكّداً أن معظم المنظمات الدولية تصدر تقارير ذات المعايير المزدوجة التي تكيل بمكيالين، والتي تخلص إلى توصيات لا ترقى إلى مستوى الاحترام اللازم لقواعد القانون الدولي بشكل عام وقواعد القانون الدولي الإنساني بشكل خاص.

ويلفت إلى أن هذه الجريمة المسكوت عنها قِبل المجتمع الدولي باستهداف تحالف العدوان والحصار لصالة عزاء، تذكرنا بجريمة أُخرى ارتكبتها الولايات المتحدة في ١٢/ ديسمبر/ ٢٠١٣ م، باستهداف عرس جماعي في محافظة البيضاء بذريعة أنها تجمعات لتنظيم ما يسمى القاعدة في شبه الجزيرة العربية، ليتضح الأمر آنذاك أن الغارة استهدفت عرساً لمدنيين من أبناء محافظة البيضاء في رداع.

ويشير الرميمة إلى أن الطيران الأمريكي السعوديّ يساند تلك التنظيمات الإرهابية عند تحرير الجيش واللجان الشعبيّة لمنطقتي يكلا وقيفة والزاهر والصومعة، بل ويوجد لدى تلك التنظيمات أسلحة تحمل علامة الوكالة الأمريكية للتنمية وأن ذلك يؤكّد مدى استهتار تحالف العدوان والحصار ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأدواتهما في المنطقة آل سعود وآل نهيان بالقوانين والمواثيق الدولية.

بدوره، يؤكّد الدكتور عرفات الرميمة -عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة المعرفة- أن تمييع جريمة القاعة الكبرى بالرغم من اعتراف التحالف السعوديّ بارتكابها من قبل وسائل الإعلام العالمية على المستوى الدولي يجسد مدى الصدمة التي أصابت الدول الاستكبارية، الداعم الرئيس للعدوان وخُصُوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

ويوضح الرميمة أن الإدانات والتقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والحقوقية وكذا وسائل الإعلام الدولية ليست بدافع الإنسانية مطلقاً وإنما «قرصة أُذن» وتأديب للتحالف الذي خرب لتلك الدول مخطّطاتها المستقبلية من خلال تلك الجريمة، مؤكّداً أن جريمة القاعة الكبرى وغيرها من الجرائم المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان على مدى ستة أعوام فضحت جليًّا ما تدعو إليه المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية من حقوق الإنسان وأن جرائم المدنيين في اليمن كشفت زيف ادِّعاء تلك المنظمات بحقوق الإنسان وانتهاكها لتلك الحقوق من خلال بيع الأسلحة التي يُستهدف فيها المدنيون وكذلك الدعم اللوجستي والاستخباراتي والسياسي لدول العدوان.

ويشير الرميمة إلى أن دول الاستكبار العالمي تمارسُ الحِيَلَ والخداع من خلال المنظمات التي تُستخدم لتمرير المشاريع الإجرامية ولخداع الشعوب التي بات بعض الشعوب يستوعب المخطّطات التي تنفذها تلك الدول، موضحًا أن دول الاستكبار العالمي تستخدم تلك المنظمات كورقة ضغط سياسية على السعوديّة تستخدمها متى شاءت وأنى شاءت؛ كي تحقّقَ بها أرباحاً في المستقبل على حساب دماء الأبرياء، وأن المنظمات الإنسانية والحقوقية هي الورقة التي ستستخدمها دول الاستكبار للابتزاز السياسي والاقتصادي ضد دول العدوان مستقبلًا.

الربيعُ المحمدي

يحيى المحطوري

الثـورةُ الشـعبيّة في اليمـن كـسرت حواجـزَ الفتـن الطائفيـة التـي صنعتهـا أمريكا في طريق المـشروع القرآني، ونقلت الصراعَ إلى مربَّع السياسة والفعـل الثوري بـدلاً عن التمـترس خلـف الطائفة والمذهب أو الحزب.

والثـورة المحمديـة سـتنقل المـشروع القرآني إلى فضاءات أرحبَ في عالمنا العربي والإسلامي.

إذ يمثِّلُ الرسولُ الأكرمُ رمزَ الوَحدةِ الإسلامية الأول والذي وحّد العرب قديمًا عقيـدةً وديـنًا وفكرًا ودولةً، وهو كفيل بتوحيدهم من جديد إن شاء الله.

وهـذا من أبـرز عواملِ انتصـار اليمنيـين حَـاليًّا، فكلما تعزّز الارتباطُ بالرسـول قُدوة ورمزا، والإسلام فكـرًا وثقافـةً ومنهجًا، كلمـا ازداد التأييـدُ والعونُ الإلهي وتعزز النصر.

الرسالةُ المحمدية ميلادٌ للعالم أجمع

رويدا البعداني

في الوقت الذي تهب فيه نسـائم البشرى المحمدية، لتخلصنا من الزيف الذي نعيشه، نتذكر أن شهر ربيع الأول من يومه الثاني عشر لم يعد شـهراً عاديًا، فهو الشهر الذي تنتظره الأرواح لتسمو بذكرى ميلاد خير البشر وخاتم الأنبياء والمرسلين.

فهَـا هي نفسي من جلالـه تدنـو، وَإذَا بعيني إلى نوره ترنو، أذهلني صدق رسالته، ودهشت من أمانة كلماته، فهو في ظلمة العصر الهادي والمرشد لكل من أراد النصر، فمن معارفه تنهل ولا تشبع، وأمام جلال مكانته تنحني وَتركع، هو منهل لكل ومضة إيمانية، فلولا سطوره المستقيمة وحجته الرشيدة لما استقام لنا الطريق، فأي نور هذا الذي يغمر الأعماق فينسج خيوط المكارم والأخلاق؟

إن الهدفَ من إحيَاء مولد نبينا المصطفى أن يكون منطلقًا لإحيَاء الرسـالة المحمدية وإحيَاء شـخصية الرسـول المجتبـى في وجـدان الأُمَّـــة، وزرع المكارم والأخلاق الذي طمست في عصرنا الردي.

اليـوم تشـهد أمتنـا بواقعهـا حـالاً مأسـاوياً، فالسـاحة الإسـلامية تضج بالحروب التي لا تتوقف والدمـار والضيـاع والتشرد الـذي لا بدايـة لنهايته، فالظلـم والاسـتبداد هو من يحكمهـا، باتت الكرامة رمزاً وهمياً، والإنسـانية رفاً منسـياً، وأسوأُ من ذلك عقليـة الأُمَّـــة التـي تكمُنُ في البحـث عن سر تطور المجتمعات ومحاولة الإمسـاك بالشكل دون الجوهر الحضـاري الأخلاقـي، وذلـك لانبهارهـا بالحضـارة الوافـدة وخَاصَّـة الغربيـة منهـا، فبتنـا نعيش على الفتات الحضاري الغربي فأصبحنا من حَيثُ الشـكل غربيـين من الطـراز الأول، وفي الجوهر نعيش الخواء الفكري والثقافي، فباتت الأُمَّـــة تلعن عاداتها وتراثها وتقاليدها موهمة نفسـها بامتـلاك الحضارة ولكن هيهاتَ.. هيهاتَ.

سنحتفل بهذه المناسبة العزيزة، وسنحشد الجمع الغفـير، وبذلـك الزخـم الجماهيري سـنبعث الرعب والخـوف في قلـوب أعـداء اللـه ورسـوله في الداخـل والخـارج ونهتف من بين الجمـوع قائلين: ((لبيك يا رسول الله، لبيك يا حبيب الله)).

لماذا نحتفل بذكرى المولد النبوي؟

محمد صالح حاتم

كانـت الأُمَّـــة تعيـش في جهلٍ وضـلال قبل ميلاد الرسـول محمد صَلَـوَاتُ اللـهِ عَلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ، بل كانت تنتظر من سينتشـلها من الوضع الذي تعيشه ويغير حياتها، فكان ميلاد الرسول محمد في ١٢ ربيع الأول هي اللحظة التي طال انتظارها، ففرح بمولده كُـلّ الكائنات على وجه الكرة الأرضية.

ولذلك تعد مناسبة ميلاد الرسول محمد هي أعظم المناسـبات الدينية التي من حقنا أن نحتفل ونبتهج بها، والتي لا تقتصر على حزب أَو مذهب أَو طائفة أَو جماعة، أَو دولة دون أُخرى، بل هي مناسبة يجتمع فيها المسـلمون جميعاً ويفرحون بها، ويحتفلون في ذكراها كُـلّ عام.

أليـس النصـارى يحتفلـون بذكـرى ميـلاد المسـيح وينفقون مليـارات الدولارات في أعياد الميلاد؟ أليسـت الـدول تحتفل بأعياد ميـلاد ملوكهـا وأمرائهـا ورؤسـائها؟ ألا يحتفلُ النـاسُ بأعياد ميلادهم وميلاد أبنائهم وأقاربهم كُـلّ عام؟ ألا نشـاهد ونسـمع الفنانين والممثلين والمشـاهير يحتفلون بأعيـاد ميلادهم في أفخم الفنادق وينفقون ملايين الدولارات على هذه الحفلات؟

كل هؤلاء يعبرون عن فرحهم بأعياد ميلادهم، ونحن كمسلمون من حقنا أن نحتفل ونبتهج في ذكرى ميلاد الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسـلم، بل إن هذه المناسبة العظيمة يجب أن ترسـخ وتغرس في عقول وذاكـرة أجيالنا، حتى يبقى الرسـول محمد عليه الصلاة والسـلام حاضراً معهم طوال حياتهم.

إن انزعَـــاجَ أعدائنـا مـن إحيَـاء مناسـبة ميـلاد الرسـول خير دليل على أهميتها ومكانتها وعظمتها في توثيق الروابط بديننا وتعاليمه، بل إن انزعَـاجهم يجعلنا نتمسك بإحياء هذه المناسبة أكثر والاستعداد لهـا مبكـراً، والاحتفال بها بالشـكل اللائـق بعظمة المناسـبة وعظمـة صاحبهـا، وكذلـك يـدل عـلى أن إحياءَنـا لهذه المناسـبة أننا نسـير في الاتّجاه الصح، وما عداه هو الخطأ.

فمن يحب الرسول سيحتفل بعيد ميلاده، وكلٌّ حسب إمْكَانيته وبالطريقة التي يراها، سواء بتزيين الشوارع والمنازل وإضاءتها، أَو تقديـم الحلـوى والولائـم والمسـاعدة للفقراء والمسـاكين، أَو كسـوتهم، فإدخَال الفرحة إلى نفوسـهم تعبيراً عن فرحتنا بهذه المناسـبة العظيمـة، أَو عـبر المحـاضرات والنـدوات والحفـلات الإنشـادية، وغيرها، فميلاد الرسـول محمد ذكرى عظيمة، ولها مكانتهـا العظيمة في قلوب أبناء الشـعب اليمني منـذ القدم وما زالت وستظل.

وأطلَّ الربيعُ المُحمدي

شيماء الحوثي

وأطـلَّ الربيـعُ المُحمـدي الـذي يحملُ في جُعبتـهِ ذكـرى عطرةٌ لـولادةِ خـيرِ البرية سـيدنا محمد صَلَـوَاتُ اللـهِ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلِـهِ، واليمـنُ يتصـدرُ قائمـةَ الشـعوبِ الإسـلامية في الاحتفـاء والابتهـاج بذكرى المولـدِ النبـوي الشريـف، وكمـا في الأعوام السـابقة سـيكون حضور هذا العام أكبر وبزخمٍ يماني أصيل، وهذهِ هي ثقةُ السيدِ القائد بالشعب، وشعبُ أحفاد الأنصار هم جديرون وأهلٌ لثقة قائدِ الثورة.

مـن يُراهـنْ ويسـعَ إلى تثبيـط وتخذيل حُب اليمنيـين لنبيهم وقائدهـم وقدوتهم فهـو فاشـلٌ وضعيـف وسـيعملُ عـلى أن يفضحَ نفسـه، فكما قال السيدُ القائد: إن رسول الله خطٌّ أحمرُ عند اليمنيين وحبهم لرسولهم وارتباطهم به فوق أية انتماءات سياسية أَو مذاهب حزبية.

ذكـرى المولـد النبـوي الشريـف عـلى صاحبِها وآله أفضلُ الصلاةِ وأتمُّ التسـليم هي مناسـبةٌ لتأكيدِ وعي الشـعبِ اليمني وعميـقِ ارتباطهـم بخاتـمِ الأنبيـاء خـيرُ البريـة، وليجعـلَ منـه المسـلمون القائـد والقُـدوة والمنهـج والأسـوة، حتـى لا يتبـعَ المسـلمون أعـلامَ الضلال والفسـادِ والانحراف.

لمِسَ اليمنيون خـلالَ الأعوام السـابقة بـركات وفضـل هـذهِ المُناسـبةِ العظيمة؛ لـذا يجبُ علينا أن نجعلَ مـن هذهِ الذكرى فرصـةً للإحسـان للفقراء وتقديـم العونَ لهـم، وأن نجعل من هذهِ الذكرى موسـماً للخيرِ والعطاء المتواصل، كما ونجعل منها مُنطلقاً لرفدِ الجبهات بالمالِ والرجال وكل ما يلزم.

اليمانيون شعبٌ معطاء وسخي قد بذلوا أرواحهم وأموالهم في سـبيل الله ورسوله، ولا يحتاج الشـعب اليمني إلى أن يُجبر على أن يبذلوا أموالهم عُنوةً كما يُروِّجُ لهُ إعلامُ العـدوان، والتحذيـرُ من أخذ أيـة جبايات إجبارية من الضروري ذكرهُ في هذا المقام، لتكـونَ مناسـبة خاليـةً وخالصـةً نقية، وهي كذلك كما في كُـلّ عام أرقى وأسـمى في سبيلِ رضا الله ورسوله.

المولد حرام.. ودموع أطفال اليمن حلال

احترام المُشرّف

لأننـا نعد للاحتفـال بمولدك يا رسـولَ الله كفّرونـا وقالوا إننا مبتدعـون؛ لأَنَّنـا نحتفـل بمولـدك المبـارك قالوا بأننـا مسرفون ومبـذرون، نظروا إلى اليمن وهي ترفـل بحلتها الخضراء، فخافوا على الديـن، وها هم يحذرون انتبهوا إنه لا بُـدَّ من إقامة شـعائر الديـن، ومَـا هو حلال ومَـا هو حـرام، الدين في خطر؛ لأَنَّنا رفعنا الأعـلام الخضراء وجعلنـا اليمن يترنم بالصلاة والسـلام عليك يا سيدى يا رسول الله، فهم فاتحين أعينهم لما يدور في اليمن، ولكنها أعين حولاء لا ترَى إلا الأعلام الخضراء ولا تسمع إلا الصلوات على النبي الكريم، أما أصوات أطفال اليمن وهم يبكون فلم يسمعوها، أما بيوت أطفال اليمن وهي تدمّـر فوقهم فلم يروها.

ابكـوا يا أطفـال اليمـن، وابحثوا عـن أُمهاتكم تحـت أنقاض بيوتكـم المطمـورة، ابكوا يا صغـار فأنتم غيرُ مهمـين، المهم هو الإسـلام الذي أصبح في خطر، ونحن نبتـدع ونقول: إن مولد النبي هـو مولد النور، ابكوا يا صغار، فالإسـلام أهـم منكم، ولا عليكم من أطفال اليمن لا تنظروا لدمائهم ولا تنظروا لأشـلائهم، انظروا لليمن فهم يهدمون الدين ويحيون البدع وما أتت دول التحالف إلا لتعيد الإسـلام الذي انحرف باليمن بتعظيمه للنبي وآل بيت النبي، ولا ضـيرَ في دموعكم يـا أطفالَ اليمن لا يهم خدوشُـكم المتناثرة، لا يهـم موتُ أُمهاتكم وهـدمُ بيوتكم، ابكوا يا صغـار، الإثمُ الذي يحصـل في اليمـن أكبرُ مـن اعتدائنا عليكم، لسـتم بـذوي أهميّة مقابل الخطر على الإسلام.

وهـا نحـن مُسـتمرّون في قتلكـم حتـى ينتهي حـب النبي من قلوبكـم وقلوب ذويكم، وحتـى تعلنوا لنا الإذعـان، لن نتوقف يا أطفال اليمن؛ لأَنَّنا نعلم أنكم يا صغار رضعتم حب النبي وآل بيت النبي من أُمهاتكم اللواتي جعلن من اسـم محمد ومن الصلاة على محمد شدوهن، لكي يسري النوم في أعينكم.

أنتـم مذنبـون يا صغـار وأُمهاتكـم مذنبـات، كلكـم في اليمن مذنبـون كلكم في اليمن تهدّدون الإسـلام، كلكم في اليمن تقضون مضاجعنـا وتؤرقـون نومنا، كلكـم في اليمن متمسـكون بمحمد وبـآل بيت محمد، يجب القضاء عليكم جميعاً؛ مِن أجلِ الإسـلام، هل فهمتم يا صغار؟!.

سِرُّ تجدد الذكرى

أُمُّ روح الله وجيه الدين

بالرغم من مضي أكثر من ألف وأربعمئة عام على فقدان الأُمَّـة الإسلامية نبيها الأكرم صلى الله عليه وآله، إلا أنه لا زال شاهداً وحاضراً في ضمائر المؤمنين، وبالرغم من أن صورته المباركة غابت عن الأنظار لأكثر من ألف وأربعمئة سنة إلا أن وجهه الشريف لا زال يتلألأ إشراقاً أمام أكثر من مليار مسلم.

وبالرغم من أن نبراتِ صوته قد فارقت مسامع الناس منذ أكثر من ألف عام، إلا أن كلماته لا زالت تدخل القلوب من دون استئذان وتعيها كُلّ أُذُنٍ واعية، ولا نبالغ إن قلنا إن كُلّ من يريد أن يعرج سماء الإيمان ويسمو في رحاب الفضيلة ويعلو في مدارج الكمال.. لا مناصَ له أن يدنوَ من شخصية رسول الله صلى الله عليه وآله، وأن يتتلمذ على سيرته وينهل من ينابيع توجيهاته ويستلهم من رؤاه وبصائره وأن يتعلم منه الخير.. وذلك؛ لأَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله، إنما هو قمة الكمال الإنساني ورمز كُلّ فضيلة وآية كُلّ حسنة وتجلي كل خير.. إنه حقاً هدية الرب للبشرية جمعاء.

من هنا صارت كُلّ حركاته وسكناته حجّة على البشر؛ لأَنَّها تعبير صريح عن تفاصيل الشريعة الربانية وتبيان واضح لسنن الدين ومرآة صافية للحكمة البالغة وقد اختاره الله جل جلاله قُدوة وأسوة للبشرية لما امتاز به صلى الله عليه وآله، من سمات وشمائل، إذ قال: «لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» سورة الأحزاب /21، فبعد 55 يوماً من واقعة الفيل الشهيرة، حَيثُ كانت الواقعة إرهاصاً وإيذاناً بانتهاء عصر، وبداية لعصر جديد..

فقد بعث الله سبحانِه طيراً أبابيل على جيش أبرهة فقتلهم ودمّرهم بعد أن تجبروا وحاولوا الاعتداء على بيت الله الحرام، فها هو الغيب يدخل طرفاً رئيسياً في معركة الخير والشر والحق والباطل ويدعم الحق بقوته وهَا هو الإرهاص بطلوع فجر جديد؛ لأَنَّ الله خلق الناس ليرحمهم لا ليعذبهم وقد أبى أن يستمر المستضعفون والفقراء والبؤساء في وضع كهذا فبعث رسوله خيراً عميماً ورحمة للعالمين.

وعند ولادة سيد الخلق صلى الله عليه وآله، كانت هناك إرهاصاتٌ عديدة أُخرى في الأرض فقد غاضت بحيرة ساوة وفاضت وزلزل إيوان كسرى وسقطت منه أربعَ عشرةَ شرفة، وخمدت نيران المجوس ولم تخمد قبل ذلك ألف سنة وشهد العالم حوادث أُخرى غريبة لم يكن يعهدها من قبل إيذاناً بأن الله عز وجل شاء أن ينقذ البشرية، فوضعت آمنة ذلك الوليد الذي عمت بركته البشرية على امتداد التاريخ.

لذلك هناك أَيَّامٌ تبقى تتألَّقُ في أحشاء التاريخ المظلمة فيما تتلاشى باقي الأيّام فسر تألق تلك الأيّام التي هي من أَيَّام الله التي لا يمكن أن ينطفئ توهجها رغم مضي عشرات القرون وذكرى مولد سيد البشرية ما تزال جديدة طرية تستقطب اهتمام كُلّ مؤمن في كُلّ مكان، فيما تشهد المعمورة وقوع حوادث شتى سرعان ما تضمحل وتتلاشى من ذاكرة التاريخ.

سِرُّ بقاءِ هذه الذكرى وسر تجددها وخلودها هو ما لها من علاقة وثيقة واتصال متين بالسنن الإلهية الثابتة ولكون البشرية بحاجة ماسة لتجديدها؛ لما لها من دور في تحقيق الضرورات التي يحياها الإنسان المؤمن في حياته، وهكذا الحال بالنسبة إلى كافة الذكريات الإسلامية الأُخرى كذكرى عاشوراء التي تتجدد كُلّ عام وكأنها وقعت في ذلك العام.

إن وجه الدنيا قد تغير وتبدل عما كان عليه بالأمس، حَيثُ تغيرت ظواهر وحقائق كثيرة وحدث انقلاب عظيم في مظاهر الحياة المادية، فأين ركوب الدواب من التحليق بالطائرات وأين الاستنارة بمصابيح الزيت من المصابيح الكهربائية؟..

ولكن الشيء الوحيد الذي لم يطرأ عليه التغيير هو طبيعة البشرية، حَيثُ ما زالت البشرية تريد إشباع حاجاتها الروحية وظلت بحاجة إلى رحمة إلهية مهداة كما قال النبي صلى الله عليه وآله (إنما أنا رحمة مهداة) وقد أكّد القرآن الكريم على هذه الحقيقة قائلاً: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ».

في رحاب تعظيم النبي

منير الشامي

من أعظم آفات الجهل التي وقعت فيها الأُمَّـة في حاضرنا جهلها برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- فهي تجهل عظمته وقداسته وتجهل منزلته وقدره، وتجهل حقوقه العظيمة عليها، ومسؤولياتها تجاه النبي صلوات الله عليه وعلى آله.

لو تأمل الناس فقط وتدبروا كيف عامل الله سبحانه وتعالى نبيه -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- وكيف خاطبه لوجدوا أن الله الملك الجبار من لا تساوي الدنيا عنده جناحَ بَعوضة عامَلَ رسول الله معاملةً عظيمةً وخاطبه بأرقى أساليب الخطاب المهذب والمفعم بالحفاوة والإجلال والتشريف والتكريم تعظيماً وتمجيدًا له وتأدباً في مخاطبته ومناداته وهو ربه ومولاه ومالك أمره كله موته وحياته وجوارحه وأنفاسه، وخصه بهذه المعاملة دون كُلّ رسله فالله سبحانه وتعالى نادى رسله بأسمائهم كما ناداهم قومهم كقوله: (قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ)، (قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ)، (يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، (قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيم)، (وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ)، (يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ)، (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ).

وكذلك الحال مع بقية رسل الله أما سيدنا محمد فقد خاطبه الله وناداه بصفته تعظيماً له وتشريفاً وتكريماً فخاطب الله نبيه بـ (يا أيها النبي) ثلاثة عشر مرة وناداه بـ (يا أيها الرسول) مرتين ولم ينادِه أَو يخاطبه باسمه أبداً وقد ورد اسم نبينا (محمد) -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- في القرآن بأربع آيات فقط في سياق جمل خبرية غير جمل النداء والخطاب.

وهذه الحقائق تدل على أن الله سبحانه وتعالى يعظّم عبده ويجله ويشرفه ويكرمه والله تبارك وتعالى هو المنعم على سيدنا محمد والمتفضل عليه، فكيف بمن يكون سيدنا محمد هو المنعم عليهم والمتفضل عليهم بعد الله، ألا يدل ذلك على أن الله فرض على جميع المسلمين تعظيم سيدنا محمد وتبجيله وتوقيره وتقديسه؛ لأَنَّه ولينا ومولانا وولايته علينا كولاية الله تماماً فهي امتداد لها، ما يعني أن ولايته علينا ولاية مالك متصرف وأنه يملك أمرنا كله وليس لنا أمام ولايته سوى السمع والطاعة والتسليم المطلق والكامل وهذا ما يجب أن يدركه كُلّ مسلم ومسلمة وأن تعظيم رسول الله وتوقيره فرض واجب على كُلّ مسلم ومسلمة يثاب من فعله وأما من أعرض عنه فلا يتوقف الأمر عند حدود الذنب أَو المعصية، بل إن المعرض عن ذلك قد أدخل نفسه بإعراضه دائرة الضلال من أوسع الأبواب ويكفي أن نعرف أن الله بين لنا في سورة الحجرات أن مُجَرّد رفع الصوت بحضرة النبي صلوات الله عليه وعلى آله، أَو مناداته كما ننادي بعضنا البعض يحبط جميع أعمالنا الصالحة حتى ولو كانت كما يقال كجبال تهامة، وحبط العمل يعني أن يصبح وجوده كعدمه لا أثر له ولا قيمة ولا وزن، الأمر الذي يعكس أن وزر النداء لرسول الله المتجرد من التعظيم والتقديس يمحق العمل الصالح للمرء تماماً كما أن تعظيم النبي، صلوات الله عليه وعلى آله، من أبرز مظاهر التقوى لله وأدلة عظمة الإيمان قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) ورسول الله من أعظم شعائر الله تعالى.

رضينا برسول الله قِسْمًا وحَظًّا

طلال الغادر

ما بين الماضي والحاضر والأنصار أجداد يمن الإيمَان وشعب يمن الإيمَان اليوم، ما أشبه الليلة بالبارحة يسعى اليوم كُلّ الشعب ليكونوا عند حسن ظن رسول الله صلى الله عليه وآله، والذي استبشر بموقف أجدادهم الأنصار بعد توزيعه للغنائم عندما تبقى الأنصار بدون غنائم كما هم اليوم أحفادهم في حصار ومؤامرات حاكتها قوى الشر في المنطقة، لكنهم كأجدادهم صُدُقٌ عند اللقاء صُبُرٌ عند الحرب، فموقف الأنصار اليوم تجاه الجاهلية الأُخرى نفس موقف أجدادهم وموقف رسول الله صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ من الجاهلية الأولى.

سيخرج اليمانيون يجسدون قول أجدادهم الأنصار للنبي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، رضينا برسول الله قِسْمًا وحظًا.

سيحتفل اليمانيون بالمولد النبوي الشريف راضين برسول الله صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

ولسانُ حالهم يقول: رضينا برسول الله ولو مرضنا ولو جُوِّعنا ولو حُوصرنا ولو ضُربت علينا مئات الآلاف من الغارات يا عالم النفاق يا من خذلتم شعبَ الإيمَان ويا مَن تحالف مع المستكبرين ضد عباد الله المستضعفين، يكفينا رسولُ الله أمام مكركم وحيلكم وحقدكم وبغضكم وستندمون يا أبا جهل زماننا وأمية عصرنا وأبا سفيان مرحلتنا وعبدالله بن أبي جيلنا، أتى اليمانيون يحبون الله ورسوله والجهاد في سبيله خارجين إلى الساحات شاكرين الله وفرحين بفضل الله وبرحمته وبذلك فليفرحوا هو خير مما لديكم يا أصحاب الجاهلية الأُخرى، خرجنا حباً وولاءً وتعظيماً وتوقيراً لرسول الله متأسين ومعظّمين وواثقين بأن النصر والتمكين لن يكون إلَّا بالنبي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، برحمته وبحرصه على هداية الناس وبالنور الذي جاء به وبصلته بربه وبعزته وبحنكته العسكرية ورباطة جأشه بشجاعته وبعبوديته وبأنفته وإبائه لنحمل ذَلك أمام كُلّ أصنام عصرنا الراهن نعادي من عادى رسول الله ونوالي من والى.

لبيك يا رسولَ الله

شاهر أحمد عمير

تهل علينا بعد أَيَّام قليلة مناسبة ذكرى ولادة خير خلق الله سيدنا محمد صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

فسوف نستقبل هذه ذكرى المولد النبوي الشريف وسنجعل منها مناسبة مميزة بإذن الله لا نظير لها في كُلّ مناسباتنا.

ستحتفل قلوبنا فرحاً وابتهاجاً بمولدك الشريف يا رسول الله.

وسنرفع نداءَنا بأعلى أصواتنا لبيك يا رسول الله.

فكيف لا نحتفل بمولدك وأنت أحب الخلق لخالقك وكيف لا نحتفل بأعظم مولد على وجه الأرض فكيف لا نحتفل بمولدك وأنت أعظم قائد على وجه الأرض فمولدك أحيا أُمَّـة!.

فرسول الله المربي الأكبر للروح والقائد الفريد الذي سجلت المعنويات الروحية تحت رايته انتصارها الخالد على القوى المادية في معركتهما القائمة منذ بدأ العقل حياته في وسط المادة.

فعليك صلاة الله عدد ما خلق في هذا الكون وسلاماً على أهل بيتك الطاهرين.

إنها لنعمة عظيمة وشرف كبير لنا كشعب يمني مجاهد حباً لرسول الله وتلبية لدعوة علمنا وسيدنا وقائد مسيرتنا السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله-.

مقتطفاتٌ نورانية

إذا أنـت تتأمـل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقـى من الآخر ما يقـول، ثم يأتي الطرف الآخـر فتتلقى منه ما يقول حينئـذٍ لن تكون أَكْثَر من مجـرد ناقل، تكون ذاكرتـك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تسـتفيد من العبر.[**ولن تـرضى عنك اليهود ولا النصارى** ص: 3]

والإنْسَـان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقـف تتبنـاه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسـك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شـخصاً يعجبك تحـت عنوان مفتوح.[**الموالاة والمعـاداة ص:9**]

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسـمع عنه، أَوْ تشـاهده حتى في بلدك، حتى في سـوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيـه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنْسَـان بصيرة، يزداد إيمانـاً، يزداد وعياً. الإنْسَـان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سـيدرك كيـف ينبغي أن يعمل؛ لأنـه من خلال تأملاتـه الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة.[**ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 3**]

مَن لم يهتدِ بالقرآن.. فقلبُه مليءٌ بالأمراض {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ}

المسيرة - خاص:

ألقى الشهيدُ القائدُ سـلامُ اللهِ عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سـبع محـاضرات ـــ ملازم ـــ رائعات جدا-حُقّ لها أن تُكتبَ بمـاء الذهب-يـشرح فيهـا كتـاب (مديح القـرآن) للإمام القاسـم بـن إبراهيم عليه السـلام، هذه المحاضرات كلهـا تحكي عن القـرآن، وكيفية الاهتـداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايـا، ومنهجية القرآن في كُلّ شيء، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمـة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشـهور عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشـف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهـل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد سلام الله عليه بـ(أشـياء أخرى)، أي الثقافـات المغلوطة التي هي تعتبر معارضة للقرآن، ومعاكسة لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت سلام الله عليهم أجمعين..

ونصـح سـلام اللـه عليـه بإخـراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسـه لطلبة العلـم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أَوْسَاط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسـب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبَّر؛ لأجل يـدرّس في المراكـز، وينتشر للناس. فهو مناسب جداً نشره في الفترة هـذه بالذات. يعنـي النـاس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات. نحن بحاجة إليـه في المسـاجد, في المراكـز, ينتـشر في أَوْسَاط الناس].

وفي تقريـر هـذا العـدد وفي الأعـداد القادمـة بـإذن الله سـنتناول هـذه المحاضرات السـبع، المعروفـة بـــ(مديـح القرآن)، للاسـتفادة مما فيها من علمٍ غزير، ووعي كبير، وطرح قل نظيره.. فجزى الله الشـهيد القائد خير الجـزاء، وجعلـه مـع النبيـين والصديقين والشهداء.

إن لم تفتحْ قلبَك لهدى القرآن.. فالضلال هو البديل:ـ

أكد سـلام الله عليه في بداية الدرس الأول مـن (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنْسَـان لكي يمكنـه أن يهتدي بهـدى القرآن، ألا وهي أن يفتـح قلبه لهذا الهـدى، حيـث قال: [الإنْسَـان هـو لازم أن يكـون عنـده اهتمـام بـأن يفتح صـدره، يصغـي، يسـتمع باهتمام حتى يسـتفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظـم من كتاب اللـه، القرآن الكريم. إذا واحـد لا يتفهـم، لا يعد ينفـع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتناول سـلام الله عليه بالـشرح لقوله تعالى: {اللَّـهُ نُـورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْـكَاةٍ فِيهَا مِصْبَـاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَـةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَـبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَـجَرَةٍ مُّبَارَكَـةٍ زَيْتُونِـةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَـكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْـهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} في عدة نقاط:ـــ

لا تتصور أن الباري يأتي إلى عند واحد وهو ما زال نظيفاً، وقام يضله. هذه لا تحصل نهائياً. ومن يتحدث عنهم بأنه هو يضلهم هي النوعية التي يقدم إليهم الهدى إلى بين أيديهم ثم لا يقبلونه.

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنـا معنـى هـذا الجـزء مـن الآية (يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَـاءُ)، حيث قال: [مسـألة الهداية، تأتـي (الهدايـة العامة) هذه التي تعني: الإرشـاد، إرسـال الرسـل، إنـزال الكتب. هذه التي يسـمونها: الهداية العامة، الإرشـاد. لكن يهـدي لنوره قضية ثانيـة، مطلـوب أن الإنْسَـان نفسـه هـو يتسـبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم ـ

وضـح لنـا هنـا (المثـل) الـذي ضربـه سبحانه وتعالى عن نور الهداية، حيث قال: [هذا مثـل، نور على أرقى درجـة تتصوره، نور على أرقى درجة في محيـط مظلـم]، وأضـاف أيضـاً: [المشـكاة معناهـا: الكـوَّة، تـرى النور فيهـا مجتمعـاً، قد ملئـت نـوراً. وهنـا تتصور الكوة تكون متـى؟ في الليل، هذا المثـل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـــ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـــ

ولفـت إلى أن المقصـود بالنـور ليس ضوء الكواكب والنجـوم وغيرهـا، حيث قـال: [اللـه نور السـموات والأرض، كُلّ نـور فيهـا هـو منـه بهـذا المعنـى: نـور الهداية. الأشـياء الأخرى هـي من خلقه: الشـمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هـي المقصـودة أن يتحدث عـن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمـات كلها، تكون الحيـاة كلها ظلمات. فالإنْسَـان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أخرى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتـاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَـهُ نُـوراً يَمْشِي بِـهِ فِي النَّاسِ كَمَـن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَـارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشـبيه لهـا بالظلمة، أليس الإنْسَـان في الظلمـة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يـدري أين يذهب، هكذا أَوْ هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شـؤون الحياة. فالإنْسَـان إذا لم يسر على هـدي الله يكون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكة محتاجون للهداية:ـ

تطـرق سـلام الله عليـه لنقطة قـلّ أن نسـمعها مـن قبـل، حيـث قـال: [الإمـام القاسـم يتحدث كثيراً عـن موضوع هداية الملائكـة. الملائكة لا تتصورهـم خلقاً هكذا يخلقـون (تماتيك)، مهديـين جاهزين. إن كُلّ هـدى مصدره من اللـه، وكل كائن، كُلّ مخلـوق يحتاج إلى هدى اللـه، وهداية الله؛ الملائكـة، الأنبياء، البـشر. البعض يقولون: (أمـا أولى عنـدك إنهـم ملائكـة)! كأن الله خلقهـم جاهزين!.هنـا يؤكـد في أَكْثَـر من موضـوع بـأن الملائكـة هم محتاجـون إلى هداية الله].

- الذي لا ينزعج للباطل، لا يؤلمه الباطل، لا يعتبر الباطل فضيعاً، والضلال فضيعاً، قبيحاً، سيئاً، فتأكد أنه لن يكون للهدى قيمة عنده، ولا للحق قيمة.

النقطـة الخامسـة:ـ الله اسـتخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكـد سـلام اللـه عليه بـأن الشـيطان عندما توعَّد البشر أن يضلهم من كُلّ جهة، الله سـبحانه وتعالى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أَكْثَر بكثير من الشـيطان، حيـث قال: [الله سـبحانه وتعـالى قدم كُلّ الوسـائل التـي تـؤدي إلى] لملمـة الناس أن يسـيروا في صراطه المسـتقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسـائل. مثلما قلنا بالأمس أنـه أَكْثَـر مما قـال الشـيطان، عندما قال الشـيطان: {ثُـمَّ لَآتِيَنَّهُـم مِّـن بَـيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَـمَآئِلِهِمْ} (الأعـراف17) ألـم يقل هكذا وهـو يريد أن يضـل؟ الباري جاء للإنْسَـان مـن محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومـن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

مسألةُ (تأجيل الهداية) من أخطر القضايا:ـ

وحـذر سـلام اللـه عليـه النـاس الذين يُعـرض عليهم هدى الله، ثـم يؤجلون هذا الموضـوع إلى وقت لاحق، أنهم سـيقعون في الضـلال، حيث قـال: [القضيـة لا تعتبرها قضية على مزاجك (أستمع، ومتى ما أردت أهتـدي أهتدي، والبادي مني أفتَّح، والبادي منـي أصحـا) لا، يعـرض عليك الهـدى، ما تصغي، ما تهتم، سـتقع في ضلال. القضية خطيرة جداً، يقسـو قلبك، فترى آخرين من الذين ما قد سـمعوا شـيئاً، وإنما لأول مرة يسمع، قد يكون أَكْثَر منك استفادة، عندما يحـضر وهـو مهتم. ألسـت تجـد أن هناك نوعيـة تأتي تِدْبَـغ فيه، تِدْبَـغ لا يعد ينفع شيء معه؟ من النوعية هذه: سـوف يسمع وعنـده فيما بعد، ليـس الآن، وممكن يفتح متى ما أراد، وممكن يهتدي متى ما أراد! لا، الموضوع مقدم عـلى أنك كُلّ قضية هي من الهدى تكون مهتماً بها بوقتها، كلما تسمع تهتم. لا تقل ما قد هو الآن].

وأضـاف أيضـا: [فَلَمَّـا زَاغُـوا أَزَاغَ اللَّـهُ قُلُوبَهُـمْ} هـذه حقيقـة، حقيقـة تزيـغ، تحـاول تتملص، ما تهتم، يزيـغ الله قلبك، ثم يقسـو، فلا يعد ينفع فيـك شيء، إلا إذا حاولت تقحم نفسـك، وترجـع إلى الله هو، ترجـع إليه هـو، وتتـوب إليه، وتسـتغفر، وتحـاول تطلب منـه أن يهديـك، وإلا فهي حالة خطيرة هذه].

الخطأ الذي وقعوا فيه عند تفسير: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)

وأشـار سـلام الله عليه إلى أن المفسرون للقـرآن الكريم وكذلك أَصْحَـاب علم الكلام وكثير من العلمـاء قد وقعوا في خطأ عندما فسروا قولـه تعالى: (فَلَمَّـا زَاغُـوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُـمْ) وكذلـك الآيـات المشـابهة لهـذه الآية، مثل قوله تعالى: (بَـلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِـمْ) عندما انصب اهتمامهم بكله إلى التأويـل، لتبرئـة الله من الظلـم، ومن فعل القبيح!! لأن الله منزه أصلا ـــ بديهيا ـ من أن يفعـل القبيح، وليس محتـاج لنا لنبرئه تعالى..

وانتقد سـلام اللـه عليه حتى الأسـلوب الـذي اسـتخدموه، حيـث قـال: [لا يوجـد تنزيـه لله، ولا حتى الأسـلوب الـذي كانوا يسـيرون عليـه الذي يسـمونه: التأويل، ما هـو أسـلوب تنزيهي نهائيـاً، ولا يكفـي لتنزيـه اللـه؛ [أي: خذلهـم، فزاغـوا؛ فوقعوا في كذا، فكأنه هـو، فنسـب الفعـل إليه نسـبة مجازية!] أليسوا يقولون هكذا؟ أينمـا لقيناها [طبَعَ، أَضَـلَّ، أزاغ.. الـخ]. يعني: يكـون معناها عبـارة سـيئة، أزاغ مشكلة, ضلّ مشكلة، طبـع مشـكلة! وإذا البـاري هـو لا يبـالي بنفسـه، إنمـا فقـط نحـن نحـاول نسـتر عليه هو!].

الإنْسَانُ هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتحَ صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق.

لا يُضل الله.. إلا من استحق الضلال:ـ

وتحدث سلام الله عليه موضحا بطريقة رائعة للإشكال الذي وقع فيه البعض، حيث قـال: [يعني: لا تتصور أن البـاري يأتي إلى عند واحد وهو مـا زال نظيفاً، وقام يضله. هـذه لا تحصل نهائيا. ومـن يتحدث عنهم بأنه هـو يضلهم هـي النوعيـة التي يقدم إليهـم الهدى إلى بين أيديهم ثـم لا يقبلونه. هؤلاء يضلهم. والشيطان أَيْضاً يشتغل من هنـاك، في جوانب من عنده، الطرق الأخرى، جانـب الإضـلال. لكـن الشـيطان ينطلـق انطلاقـة من عـلى شِـق. الباري مـا معناه تحسب كُلّ ضلال في الدنيا إليه هو، الضلال الذي يقـول عنه أنه هو يضـل، يضل. يبين لـك في القرآن بأنه يضل نوعيـة من الناس، هم الذين يقـدم الهدى إلى بين أيديهم، ثم لا يسـتجيبون، لا يقبلون. فهـؤلاء هم محط أن يضلهم، يجعل قلوبهم قاسـية، يلعنهم، يقيض شـيطاناً لهم مثلما قال هنا: {وَمَن يَعْـشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ}(الزخرف: 36) هو انـصرف هو، وعشي بصره عن أن يرى ذكر الرحمـن الذي هو القرآن الكريـم؛ {نُقَيِّضْ لَهُ شَـيْطَاناً} هي النوعية هذه. فالإشكالات عندمـا جـاءت استشـكالات هـو يتصـور وكأن الباري يأتي إلى عند واحد وهو ما زال نظيفاً، وما عنده أي خلل، وطبع على قلبه، لا، لا تحصل هذه، أَوْ يقيض له شيطاناً، أَوْ يضله، أَوْ يجعل قلبه قاسياً! هذه لا تحصل مـن جانـب الله أبـداً إلا لمن كان مـن عنده أسباباً لهذه].

وأضـاف موضحـاً: [يـا أخـي: البـاري سـبحانه وتعالى هو خارج عـن إطار عليه أثـام أَوْ ما عليه أثام، نحن نقول من بحين: القضية هذه ليسـت مقياس إثم أَوْ ما إثم، اللـه متـى ما قـال أنه سـيفعل شـيئاً هو سـيفعله، وهو حكيم، ومنزه في فعله، ولن يفعـل معصيـة، ولـن يفعل فاحشـة، ولن يفعـل قبيحاً على الإطلاق، لـن يفعل قبيحاً على الإطلاق].

مثال توضيحي:ـ

وضرب سـلام الله عليه مثالا توضيحيا لهذه المسألة حيث قال: [يعني كمثال ـ ولله المثل الأعلى ـ تقول: قد عملت له، عملت كذا و.. و.. وفي الأخـير يصفعـه، ويطـرده ولا يعد يبالي به. قـال: [ما رضي يفهم، ختنت، زوجـت، عملـت كـذا، صلحـت كـذا..] أليس النـاس يقولون هكذا؟ أيّ واحـد سـيقول: [أمانـه أشـهد للـه ما عـاد عنـدك حجـة، ذا عنـدك كـذا، كـذا.. ولا يصلح لشيء..] أليست هـذه فطرة؟ هـل أحد يعيـب عليـك بعـد؟ يقول: يا أخي ابنك لماذا قمـت بطـرده؟ قلـت: [يـا خبـير عملـت لـه كـذا، أكل كُلّ ما معي، مـا عمـل لي شيء، ولا، ولا، ولا..]، وتعـرض كُلّ مـا قـد قدمتـه له أنت، وبقناعة سيقول: [أشـهد للـه مـا عندك تقصير].{فَلَمَّـا زَاغُـوا} يـا أخـي من يزيغ بعـد هدى اللـه، بعد القرآن الكريم [أشـهد إنما ما هنـاك تقصير، أن الباري يزيغ قلبه أينما وصل يوصل] ينتهي إلى جهنم، فاسق، خرج].

الطريقة الصحيحة للتوعية:

في ذات السياق أشار بأن القول الصحيح، والتوعيـة الصحيحـة هـو بـأن نتجه نحو التحذير مـن الضلال والزيـغ لأن نهايتهما النـار، لا أن يكـون كلامنـا كلـه متجها إلى محاولـة تبرئة الله مـن أنه لا يُضـل أحدا، حيث قال سلام الله عليه: [أن تذكِّر الناس: يا جماعة الإنْسَـان إذا لـم يتقبل هدي الله، هذا الذي هو هدى، نور، كذا، كذا، سـيكون عرضـة لأن يزيـغ قلبـه، لا يعـد ينفع فيه شيء، سـيكون عرضـة إلى أن يقسـو قلبه، سـيكون عرضة إلى أن يقيض الله شيطاناً معـه، سـيكون، سـيكون،{وَمَا كَانَ اللَّـهُ لِيُضِلَّ قَوْمـاً بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّـى يُبَيِّنَ لَهُم مَّـا يَتَّقُونَ}(التوبـة115) هـذه المنهجية لا نسـير عليها نهائياً؛ لأنه حصل مفهوم لها غلط عند المجبرة، ومفهوم قاصر جداً أَيْضاً عندنا نحن العدلية].

المشهد الفلسطيني في أسبوع:

إطلاق نار ضد قوات الاحتلال ومواجهات في أكثر من منطقة بالضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

اندلعت خلالَ الأسبوع الفائت مواجهاتٌ متفرقة رصدت في 63 نقطةً بالضفة الغربية المحتلّة، تخللها اشتباكات مسلحة وتنفيذ 6 عمليات إطلاق نار بالإضافة إلى إلقاء أكواع ناسفة وزجاجات حارقة، أدَّت إلى إصابة 3 من المستوطنين الصهاينة.

ففي يوم الجمعة، سُجلت عمليتا إطلاق نار تجاه قوات الاحتلال بالقرب من حاجز يتسهار جنوب نابلس، وفي بلدة قباطية، كما شهدت مدينة جنين إلقاء أكواع متفجرة.

واندلعت مواجهات في 11 نقطة مواجهة، في مناطق متفرقة أدَّت إلى وقوع عشرات الإصابات أبرزها في بلدة بيتا التي سجلت وحدها 74 إصابة.

وتوزعت نقاط المواجهة بالضفة في منطقة باب العامود وحي الشيخ جراح وبلدة بدو بالقدس، ومنطقة باب الزاوية والبلدة القديمة بمدينة الخليل، وبلدة قباطية بجنين، والحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية وبلدة كفر قدوم، وبلدتي بيتا وبيت دجن، ومنطقة حاجز حوارة في نابلس.

ويوم الخميس الفائت، اندلعت مواجهات في أكثر من منطقة أبرزها في مدينة القدس، وأسفرت عن إصابة اثنين من المستوطنين بجراح بالقرب من منطقتي باب العامود والأسباط.

وشهدت بلدة بيتا بنابلس إلقاء أكواع متفجرة، بالإضافة إلى إلقاء الزجاجات الحارقة قرب مستوطنة «حلميش» قرب رام الله.

واندلعت مواجهات في 12 نقطة مواجهة في باب العامود وسلوان ورأس العامود وباب الأسباط في مدينة القدس، وبلدتي بيت أمر وترقوميا بالخليل، ومحيط مستوطنة حلميش في رام الله، ومحيط مستوطنة معاليه عاموس قرب بيت لحم، وَبلدات اللبن الشرقية وبورين وبيتا جنوب نابلس.

ويوم الأربعاء الفائت، نفذ مقاومون عمليتَي إطلاق نار، الأولى في حي المخفية بمدينة نابلس، والثانية في بلدة كفر دان بجنين.

واندلعت مواجهات في 5 نقاط في بلدة حزما قرب القدس، ومنطقتي باب الزاوية ومحيط مستوطنة كريات أربع في الخليل، وبلدة كفر دان بجنين، وحي المخفية بنابلس.

ويوم الثلاثاء الفائت، اندلعت مواجهات في 10 نقاط، في حي الطور بمدينة القدس، ومفرق طارق بن زياد بمدينة الخليل، ومنطقة وادي الرحال ومحيط مستوطنة مجدال عوز قرب بيت لحم، ومحيط جامعة خضوري في طولكرم، واللبن الشرقية بنابلس، وبلدة كفر قدوم شرق قلقيلية.

ويوم الاثنين الماضي، اندلعت مواجهات في 11 نقطة، تخللها إلقاء زجاجة حارقة قرب بيت إيل.

وتوزعت نقاط المواجهة في حي الطيرة ومحيط مستوطنات «بيت إيل وبيت حورون وجبعات أساف» المقامة على أراضي المواطنين في رام الله، وبلدتي الخضر وحوسان في بيت لحم، وبلدة يبعد بجنين، وبلدة بيتا ومخيم عسكر بنابلس، وبلدة كفر قدوم ومحيط مستوطنة شعار تكفا في قلقيلية.

ويوم الأحد الماضي، أُصيب مستوطن رشقاً بالحجارة قرب حزما، وشهدت بلدة يعبد عملية إطلاق نار، بالإضافة إلى إلقاء أكواع متفجرة قرب بيتا جنوب نابلس.

واندلعت مواجهات في 8 نقاط، في بلدات العيسوية وسلوان وحزما قرب القدس، ومخيم العروب بالخليل، وحاجز دوتان قرب جنين، وبلدتي بيتا واللبن الشرقية بنابلس.

ويوم السبت الماضي، نفذ مقاومون عملية إطلاق نار قرب حاجز الجلمة بجنين، وألقى آخرون أكواعاً متفجرة قرب حاجز الريحان بذات المدينة.

واندلعت مواجهات في 6 نقاط، في مسافر يطا بالخليل، وحاجزي الجلمة وريجان قرب جنين وبلدة كفر قدوم قرب قلقيلية، وبلدة بيتا جنوب نابلس.

الرئيس الإيراني: لن نتراجعَ عن استثمار الطاقة النووية السلمية

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيرانيُ، السيد إبراهيم رئيسي، أن السياسة الحاسمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي استثمارُ الطاقة النووية السلمية.

ولفت السيد رئيسي في كلمته أمام حشد من النخب وعلماء الدين وأسر الشهداء والمضحين في محافظة بوشهر جنوب البلاد بالقول: «إننا نحتاج بغية الوصول إلى هذا الأمر وتبوّؤ المكانة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية الأولى في المنطقة إلى تخطيط علمي وهادف للتقدم المستديم للصناعة النووية على أَسَاس أحدث المواصفات الدولية، حَيثُ تم إبلاغ منظمة الطاقة الذرية بآليات هذا العمل». وقال السيد رئيسي: إن «التكنولوجيا النووية ستحقّق في المستقبل التنمية العلمية والتقدم المذهل للدول ولا ينبغي أن نتخلف عن ركب الحركة العلمية في العالم»، وأضاف: إن «محطة بوشهر للطاقة تعمل بأقصى طاقتها وتولد ألف ميغاواط من الكهرباء وستزداد هذه الكمية إلى 3 أضعاف بعد تنفيذ مراحل تطوير المحطة».

وتابع رئيسي أنه «لدى منظمة الطاقة الذرية مهمة لزيادة قدرة توليد الكهرباء في البلاد إلى عشرة آلاف ميغاواط».

وشدّد السيد إبراهيم رئيسي على أن توفير جزء من مياه الشفة في بوشهر عن طريق تحلية المياه نوويًا مهمة أُخرى نتوقعها من هذه المنظمة.

صحيفة عبرية: الحربُ القادمة ضد كيان الاحتلال ستكون حرب تدمير شامل

المسيرة : وكالات

كشفت صحيفةُ معاريف العبرية، على لسانِ الكاتب والمؤرخ والمحلل «يوسي بلوم هليفي» أسبابَ تراجُعِ السلاح البري لقوات الاحتلال خلال السنوات الأخيرة.

ونشر هليفي مقالاً بعنوان: «الغرور والغباء والتسيب الخطير أدَّى على مر السنين إلى تصلب وتقلص الذراع البري في الجيش الإسرائيلي».

وقال في افتتاحية مقاله: «منذ إنشاء «إسرائيل» وحروبها ومعاركها كانت تتم في ساحات المعارك خارج الحدود الضيقة للبلاد، لكن اليوم تغيرت المعادلة فلأول مرة منذ حرب 1948م، الحرب القادمة التي ستكون ضد إسرائيل، وحسب معظم تقييمات أبحاث الأمن القومي ستكون حرب تدمير شامل من غوش دان وحتى إيلات، إذ ستكون جميع أنحاء البلاد تحت قصف مُستمرّ من آلاف الصواريخ الدقيقة يوميًا إلى جانب الهجمات البرية على المستوطنات الحدودية يتخللها العمليات من الداخل».

وأوضح الكاتب، أن «التقييمات الأمنية المتشدّدة تشير إلى وجود نحو 250 ألف صاروخ من أنواع مختلفة موجهة اليوم نحو إسرائيل بقيادة إيران والمنظمات التي تدور في فلكها، وحسب هذه التقديرات سيتم إطلاق نحو 3000 صاروخ يوميًا على المدن والمستوطنات والمطارات العسكرية والموانئ البحرية وشبكات الطرق الرئيسية ومنظومات السيطرة والتحكم وقواعد الجيش ومخازن طوارئ الذخيرة التابعة للذراع البري التي سيعتمد عليها الجيش بشكل تام في القتال، والتي لا غنى عنها للدفاع عن «الدويلة اليهودية» التي أقيمت قبل 73 عاماً».

وتابع الكاتب هليفي: «هذه الحرب ضد إسرائيل قادمة لا محالة لكن توقيت اندلاعها غير معروف وستكون بشكلٍ واضح ودون موارية، تدميراً للدولة على غرار ما حدث في العقد الأخير من دمارٍ في العراق وسوريا ولبنان وليبيا واليمن».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1251)

الأحد
4 ربيع الأول 1443هـ
10 أكتوبر 2021م

نسعى لاستقلال كل بلدنا لنبنيَ دولةً على أسس راسخة وصحيحة.. صبرُ شعبنا لن يضيع أبداً ونرى البشارات تتجسد في واقعنا والمقارنة مع الطرف الآخر كافية لتوضيح ذلك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

إحياءُ المولد النبوي.. المدخلاتُ والنواتج

سند الصيادي

للشخصيةِ القُدوة رمزيةٌ موحَّدةٌ في الحياة البشرية، أياً كانت صفاتُ وخصائصُ واعتقادُ وثقافةُ هذا المجتمع أَو ذاك، وَهي رمزيةٌ وإن اختلفت في ما تمثِّله من قيم ومبادئَ، إلَّا أن الارتباطَ بها وإعلاءَ شأنِها يمثل سلوكاً تتشاركُه الشعوبُ؛ وفاءً وعرفانًا لمسيرة هذه القُدوة، وَفي نفس الوقت يكونُ الاحتفاء بها عزماً على المضي في ذات المسير.

وحين يكون الحديثُ عن الشخصية القُدوة متعلِّقًا بالرسول الأعظم محمدٍ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وسلم، فَإنَّه يمثِّلُ أُنموذجَ الكمال البشري لمعاني وصفات هذه القُدوة إنسانياً وَدينياً، أنموذج بالمفهوم الشامل للفضيلة تجاوز النسيج المجتمعي الذي ينتمي إليه وَالأمة التي اعتنقت منهجَه إلى الأمم البشرية جمعاء، وتحديداً تلك التي تطمح وتتطلَّعُ إلى الخَلاصِ والنهوض وَالحضور الإنساني المشرف.

من هذه العناوين تأتي عظمةُ الاحتفاء بذكرى مولد هذه الشخصية العظيمة في الأرض والسماء، احتفاءً بأثر رجعي؛ لما أحدثه في زمانه من تحولات، واحتفاءً بأثر حاضر ومستقبلي؛ لما يمكن أن يُحدِثَه فينا من معالجاتٍ لعوامل ضعفنا وَأزماتنا وَمظالمنا، وَما يمكن أن يمنحَنا من مكارمَ ودوافعَ تقودُنا إلى العليا في الحياة التي نعيشها وَالأُخرى التي نؤمن بها وَننتظرها، إنْ نحن نجحنا في حصد فضائلِ هذا الاحتفاء، وَأحسنَّا توظيفَ الذكرى لتشملَ كُلّ الجوانب التي اختزلتها وَمثَّلتها شخصيتُه وَمنهاجُه وَمواقفه.

ومن ذات العناوين، ينطلق أعداؤنا وَأعداءُ الأُمَّة والفضيلة في هذا العالم وعلى مر العصور في مساعيهم لمحاربة هذه المناسبة وَكُلّ ما من شأنه أن يبقيَ صاحبَها حياً في ذاكرة وَوجدان وَواقع الأُمَّة الإسلامية؛ سعياً منهم على بقائنا في ذات الدائرة من الضياع وفقدان البوصلة، وبما يبقينا فرائسَ سهلةً للسيطرة وَالهيمنة، ولذلك وَمع كُلّ ذكرى وبعد أن فشلوا عسكريًّا، نراهم يحشدون ما استطاعوا من مثبِّطاتٍ إعلامية وسياسية وَفتاوَى دينيةٍ معلَّبةٍ بنوايا الردع لارتدادات الاحتفال بميلاد الرسول الأعظم على مستقبل قوتهم وحاضر ضعفنا.

من هذه العناوين، انطلق شعبُنا بوعي كاملٍ في الاحتفاء وَالتحشيد والتحضير لهذه المناسبة، بروحٍ إيمَانية حكيمةٍ يلهمُها قائدٌ ربانيٌّ محنَّكٌ، رسم الطريقَ وَشخَّصَ المعركةَ، وما فتئ يحفِّزُ المسؤولية في شعبه وأمته، داعياً في كُلّ مناسبة لإحيَاء هذا اليوم بما يستحقُّه وَبما يكفل التحَرُّكَ الفاعلَ وخوض هذه المواجهة مع أعداء الله والأُمة والإنسانية، وَبسلاح الرسول محمد وَمنهاجه العظيم الكفيل والقادر على مواصلة الصمود وَتحقيق النصر وَاجتراح المعجزات.

احتفالُ اليمنيين بالمولد.. كيف ولماذا؟

أمين عبدالله الشريف

في مثلِ هذه الأيّام من كُلِّ عام، ينشغل اليمنيون بالتجهيزات المختلفة احتفاءً بقدوم مولد خير البشرية محمد، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، فمِن إظهار أعمال الزينة على المباني والرسم والكتابة على الجدران إلى إضاءة المنازل والشوارع بالمصابيح الخضراء إلى إقامة الفعاليات المختلفة والتي يتخللها إلقاءُ الكلمات والأشعار والقصائد والمعبِّرة عن حبهم وتمسكهم بنبيهم محمد صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، كما تلقى الموشحات والمدائح النبوية والأناشيد، وُصُولاً إلى إقامة الفعالية النهائية والكبرى والمتمثلة بالاحتشاد الجماهيري في ميدان السبعين والميادين والساحات في بقية المحافظات والاستماع إلى كلمة صاحب القول والفعل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

لقد أثبت شعب الأنصار مرةً أُخرى أنهم متمسكون بنبيهم وقائدهم وقدوتهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك فهم يعبرون عن ذلك بالاحتفال بمولده بطريقتهم الخَاصَّة، هذا الارتباط المتعاظم والذي يتطور كُلّ عام بشكل كبير يعبّر بما لا يدع مجالاً للشك عن أن اليمنيين قد تفردوا بالاحتفال بمولد النبي عن غيرهم من الشعوب الإسلامية، وأكّد مرة أُخرى أن الأنصار الذين استقبلوا نبي الرحمة أفضلَ استقبال أثناء ما هاجر إليهم إلى يثرب يكرّرون نفس الاستقبال والترحيب بقدوم ذكرى مولده في مثل هذه الأيّام من كُلّ عام.

لقد ترسخت حقيقة تمسك اليمنيين بنبيهم أكثرَ من غيرهم، ذلك أن العدوان والحصار الذي تفرضه جارةُ السوء ومن تحالف معها لم يؤثر على احتفال اليمنيين بذكرى مولد نبيهم، بل على العكس نرى أنه في كُلّ عام تزدادُ طُرُقُ الاحتفال وتزيد الفعاليات وتكثُرُ أعمالُ الزينة ومظاهر البهجة والفرح والسرور، وبنفس القدر يزداد نفيرُهم لمواجهة العدوان، أي أنه كلما زاد تمسك اليمنيين بنبيهم كلما زادهم ذلك نفيراً في مواجهة العدوان الغاشم.

وبنفس الوقت الذي نرى بعضَ الشعوب قد اتجهت نحو الاحتفال بعيد الكريسماس ورأس السنة، والاحتفال بعيد الحب وعيد جلوس ملوكهم على العرش و... إلخ، نرى اليمنيين قد اتجهوا للاحتفال بأقدس وأهم وأفضل عيد هو عيد ميلاد النور والهدى، عيد ميلاد الدين والإيمان، عيد ميلاد من أخرج البشرية من الظلمة والقهر والخوف والظلم والطغيان إلى النور والهداية والرحمة، عيد ميلاد من أنقذ البشرية من جاهلية جهلاء إلى دين التوحيد والخلاص من الجهل وعبادة التماثيل، عيد ميلاد من رسم للأُمَّة الحريةَ والعزة والكرامة، عيد ميلاد خير البشرية جميعها أولها وآخرها، عيد ميلاد النبي محمد صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ؛ ولهذا فَإنَّنا سنحتفلُ وسنعظِّمُ ونقدِّسُ هذا اليوم كما ينبغي، وهذا هو لسان حال اليمنيين جميعهم.